الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

عنوان المذكرة

تعليمية أنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
*- لامية مغران
*- مريم بوكبوش

إشراف الأستاذ(ة):
*- نجوة خالفي

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

بسم الله الرحمان الرحيم

اللهم علمني أن أحب الناس

كما أحب نفسي وعلمني

أن أحاسب نفسي قبل

أن أحاسب الناس

اللهم علمني أن التسامح هو أكبر

مراتب القوة وأن الانتقام هو أول مراتب الضعف

اللهم إني أعوذ بك من اليأس إذا أخفقت بل ذكرن يأن

اليأس تجربة تسبق النجاح يا رب إذا أعطيتني

تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي وإذ أسأت إلى

الناس فامنحني شجاعة الاعتذاروإذا أسأت إلى نفسي

فامنحني شجاعة التوبة.

آمين يا رب العالمين

شكـــر وعـــرفـــان

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هذا البحث وما كنا لنوفق لولا توفيقه عز وجل، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- أما بعد:

لا يسعنا ونحن في هذا المقام إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان للأستاذة المشرفة "نجوى خالفي" التي لم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها السديدة التي كان لها بليغ الأثر في انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأساتذة معهد الآداب واللغات على ما قدموه لنا.

إلى كل من علمنا حرفا.

كما نشكر كل من ساعدنا في إعدادهذا البحث من قريب أو منبعيد، عسى ربنا أن ينفعنا بما كتبنا وينتفع قارئوها بما سطرنا.

إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع:

أمي الحبيبة " وريدة" .

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم:

أبي العزيز " عبد القادر ".

إلىإخوتي " ياسمينة وسمية ولبنى"، إلى أخواتي " عمار وعزيز وحسام"، وإلى الكتكوتة الصغيرة " أسماء".

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة، وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة.....

الى الذين أحببتهم وأحبوني صديقاتي العزيزات: أمينة، جازية، مريم، ابتسام، أمينة، رفيدة.

حقيقة عجزت أن أحصي كل الذين يستحقون الشكر، فالمقام لا يتسع لذلك وهم أكثر من أن تحملهم هاته الصفحة لذا أهدي عملي المتواضع هادا لكل من أحببتهم وأحبوني.

لامية

إهداء

الحمد لله على ما أعطى وأنعم، الحمد لله على نعمة العلم التي وهبني إياها الله، لك الشكر والثناء على الخير كله لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا، إلى من علمني أن الحياة مبدأ وان العلم وسيلة وان الفضيلة غاية نبيلة وان الإنسان إما عالم أو متعلم أهدي عملي هذا إلى الذي قال تعالى فيهما ***"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"***

إلى منبع الحب والحنان إلى التي حملتني وهنا على وهن وأرضعتني من طيباتها حولين وأنارت دربي بدعائها إلى التي تفرح لأفراحي وتحزن لأحزاني إلى التي تحترق دوما لتنير متاهتي إلى التي ترضيها بسمة من ابتسامتي والتي تسعد لسعادتي وتشقى لشقائي.

إليك يا من يشتاق اللسان لمناداتها ويحن الصدر لأحضانها ويعشق القلب جنانها وتسعدالعين لرؤيتهاإلى مثلي الأعلى في الدنيا إلى من علمتنيأن الحياة كفاح والعلو فيها سلاح إلى من تحترق من اجل أن تضئ حياتي:

يأمي الغالية حفظك الله وأطالعمرك

إلى الذي علمني أن الصبر سر النجاح إلى من أوصلنيإلى هذا المقام المثالي إلى من رباني وتعب من اجلي ورعاني إلى من حرم نفسه وأعطاني إلى من كان مثالا للأمانة والشرف وحسن أدائه لعمله إلى الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل أن يجعلني أخطو دروب العلم والمعرفة منارتي التي أرسو عليها حين اخطوا دروب الحياة إلى الذي غرس في نفسي روح الاحترام إلى من ساعدني على نوائب الدهر:

أبي الغالي حفظك الله ورعاك وأطال في عمرك

إلى من ينبض القلب بحبهم وتحن الحياة بقربهم وتهون الأحزان بوجودهم إخوتيالأعزاء : نصيرة، سميرة،نجاة، خديجة، وئام، حسن، حسين ،أ بو بكر، عزيز. وإهداء إلى الكتاكيت الصغار:

يحي، زينب، إدريس.

إلى صديقات عمري: لمياء، أمينة، جازية، ابتسام، أمينة، سهام.

مريم

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم التحضيري أحد المعطيات التربوية الجديدة التي جاءت بها التربية الحديثة للتكفل بفئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الممتدة ما بين السنتين والسادسة من العمر والعمل على تنشئتهم اجتماعيا وتربويا ومن هذا المنطلق تبنت معظم دول العالم هذا التعليم وجعلت منه مرحلة تعليمية نظامية رسمية.

ولقد تنوعت فضاءات التربية التحضيرية بالجزائر وتطورت بتطور الظروف وتمثلت هذه الفضاءات في: الكتاتيب والمدارس القرآنية ودور الحضانة ورياض الأطفال والأقسام التحضيرية بالمدارس الابتدائية حيث انتشرت عبر المدارس الابتدائية حاليا الأقسام التحضيرية ووضعت وزارة التربية الوطنية لها منهاجا يساعد المربين يرافقه الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ويندرج انجاز المنهاج والدليل ضمن سياق إصلاح النظام التربوي الذي تشكل التربية التحضيرية نظاما فرعيا منه.

إذ يجب على المربين في القسم التحضيري أن يركزوا على عملية التعلم والنمو أكثر من التركيز على نتائج هذا التعلم ففيما يخص عملية التعلم ينبغي أن يكون الطفل مكتشفا لمعارفه بانيا لها ايجابيا فعالا لا متلقيا سلبيا وفي مجال نمو شخصيته يجب إتباع أساليب تسمح للأطفال بالحركة والتعبير والتفكير بحرية وتلقائية من غير ضغوط قصد اكتساب اتجاهات ايجابية لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة واستثارة العمليات العقلية كالتعليل والتحليل والتركيب والحكم من خلال أنشطة التصنيف والترتيب والمقارنة ، وتحتل الأنشطة اللغوية مكانة هامة من بين الأنشطة الأخرى ن المقررة في برنامج السنة التحضيرية نظرا لأهمية اللغة في مختلف مجالات نمو الطفل ، لذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا " تعليمية أنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري" وذلك للإجابة على جملة من التساؤلات نذكر منها:

- هل المحتوى التعليمي المقرر لأنشطة اللغة في القسم التحضيري ملائم للتلاميذ في هذا السن؟
- هل الحجم الزمني المخصص لأنشطة اللغة العربية كاف أم غير كاف؟
- ماهي طبيعة اللغة التي يستعملها التلاميذ في التعبير الشفوي عامية أم فصحى؟

أسباب اختيار الموضوع:

أما أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ، ترجع لدواع ذاتية وأخرى موضوعية .

الدواعي الذاتية: وتتمثل في:

- الرغبة والميل إلى هذا الموضوع.
- الميل إلى الدراسات الميدانية.

الدواعي الموضوعية:تتمثل في:

- قلة الدراسات في هذا الموضوع.
- وجود صعوبات ومعيقات في تعليمية الأنشطة اللغوية.

منهج الدراسة:

وقد أتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لأنه الأنسب في مثل هذه البحوث، إذ قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول بعد الفراغ من مقدمة، فتناولنا في الفصل الأول: خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها، فتطرقنا إلى مفهوم تعليمية اللغات، والتعليمية والمحتوى ، وأهم خصائص اللغة العربية، مبرزين أهم طرائق التعليمية ، أما الفصل الثاني: فتناولنا فيه التربية التحضيرية ، عرفنا أولا التربية ، ثم التربية التحضيرية ومنهاجها ، وذكر استراتيجيات التدريس في التربية التحضيرية ، كما جاءت فيه مرتكزات النشاط اللغوي من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، وينتهي هذا الفصل إبراز الوسائل التعليمية وملمح تخرج الطفل من التربية التحضيرية، أما الفصل الثالث : فانطلقنا فيه من دراسة ميدانية عن منهجية البحث من خلال ذكر مجال الدراسة والأدوات التي الاعتماد عليها أثناء الدراسة ثم قمنا بتحليل الاستبيانات وإحصاء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ، وفي الأخير اتسم بحثنا بخاتمة تتضمن نتائج هذه الدراسة.

أما المصادر والمراجع المعتمدة في البحث فقد كانت متنوعة ومن أبرزها: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات لأحمد حساني، المهارات اللغوية لطعيمه رشدي أحمد ن تدريس اللغة العربية المرحلة الابتدائية المجاور محمد صلاح الدين ن مهارات الاتصال في اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعروف نايف، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة لبشير أبرير وآخرون ن كما أن الاعتماد على المنشورات التربوية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية ضروريا وأهمها: منهاج التربية التحضيرية ، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية ، تعلماتي الأولى دليل دفاتر الأنشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية .

الصعوبات:

ومثل أي بحث علمي أكاديمي واجهتنا صعوبات كثيرة أثناء إعداده من بينها:

- قلة المصادر والمراجع في المركز الجامعي.
- ضيق الوقت بما أن الدراسة ميدانية.

الفصل الأول

خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها

الفصل الأول: خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها:

1 –مفهوم تعليمية اللغات.

2 – التعليمية والمحتوى.

3 – خصائص اللغة العربية.

4 –الطرائق التعليمية.

4-1: الطريقة المباشرة.

4-2: الطريقة السمعية النطقية.

4-3: الطريقة البنيوية الكلية والسمعية البصرية.

4-4: الطريقة الوظيفية.

تمهيد:

يعود ظهور مصطلح التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني المعاصر إلى ماكاي "M .F.Makey" الذي بعث من جديد المصطلح القديم Didactique للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا تساءل أحد الدارسين قائلا: "لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات (la didactique des langues) بدلا من اللسانيات التطبيقية (la linguistique appliquée) ؟. فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها".[1]

1- مفهوم التعليمية:

1 - لغة:

يرجع المفهوم الاصطلاحي للأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية: ديداكتيك (didactique) المشتقة من الأصل الإغريقي (dedactikos) ومعناها فلنتعلم، أي يعلم بعضنا بعضا، وهي مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية (dedaskien) والتي تعني علما أو تعلما، وقد كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية شبيها بالشعر التعليمي عندنا، وارتبطت كلمة تعليمية عندنا أيضا في مجال التربية والبيداغوجيا بالوسائل المساعدة على التعليم والتعلم.[2]

وقد تعددت المصطلحات التي جاء بها مفهوم التعليمية في اللغة العربية من بينها :علم التعليم، التعليميات، التدريسية، الديداكتيك.بيد أن المصطلح الأكثر تداولية هو مصطلح التعليمية.

2 - اصطلاحا:

يحدد أنطوان صياح مفهوم التعليمية في قوله:"التعليمية هي مجموعة من الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تأصيل قدرته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفاءات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"[3].

ومنه فالتعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التعليم ومحتوياته تبحث في كيفية تنظيم العملية التعليمية وتجعل من المتعلم محورا لهذه العملية بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

---

[1]- Denis Gerad. Linguistique appliquée et didactique des longues. Paris, Armand colin, p09.

[2]- وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص09.

[3]- أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008، ج2، ص18.

كما تعتبر التعليمية : " الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، بغية تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أم الحسي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد".[1]

2- تعليمية اللغات:

إن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة، أصبحت في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها المجال المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها.[2]

إن أهم ما استغلته واستفادت منه التعليمية من البحث اللساني النظري، هو إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة وذلك بالتركيز على تعليم الأصوات اللغوية، وتعليم مهارة التعبير الشفوي على حساب مهارة التعبير الكتابي.ومن هنا يتجلى دور اللسانيات في تعليم اللغات من حيث أن المعرفة اللسانية ضرورية في التعليم.

كما يتمثل في الدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري للتواصل فيما بينهم، وما يرتبط بها من عناصر العملية التواصلية، المرسل ، المرسل إليه، الرسالة، القناة والشفرة. حتى يسهل في الأخير اكتساب المهارات اللغوية المختلفة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

3- التعليمية والمحتوى:

إن عملية التعلم لا شك أنها عملية حيوية، حيث تستمد حيويتها من إسهام طرفي العملية التعليمية في تنشيط العملية ، فالمعلم يقدم للمتعلم ما يمكن من للمعلومات والمعارف ما يجعل المتعلم ذاته يقوم بأعمال أخرى من أجل اكتساب معارفه ويعززها، ويحسنها باستمرار.

فالتعليم الحديث يبتعد عن عملية حشو ذاكرة المتعلم بمعلومات محددة، وإنما هدفه الأسمى هو أن يتفاعل المتعلم مع المعرفة، ويعمل بنفسه على الارتقاء بمعارفه وتحسينها وتجديدها والتفاعل معها[3] ولأن هدف التعليمية هو جعل المتعلم يتفاعل مع المحتوى التعليمي فهي حريصة كل الحرص في تقديمها للمحتوى إذ يجب أن يتلاءم مع الحاجات التعليمية لدى المتعلم حيث تراعي في ذلك مجموعة من العناصر اللغوية المناسبة للمتعلم والمعلم على حد سواء.

---

[1] - بشير ابرير وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، الجزائر، 2009، ص84.

[2] - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000، ص130.

[3] - عيساني عبد المجيد : نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، إكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ط1، 2011، ص 132.

أ- **تعريف المحتوى:**هو مجموعة من المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة[1].

ب- العناصر اللغوية التي يجب مراعاتها في تقديم المحتوى التعليمي:

1- اختيار المحتوى:

ليس معنى تدريس اللغة العربية تعليم النظام اللساني بكل شموليته دفعة واحدة، وإنما تعليم لغة معينة يهدف بالأساس إلى إكساب المتعلم المهارات الضرورية التي لها علاقة بالبنى الأساسية، ويجب أن تراعى في ذلك الغايات البيداغوجية للعملية الأساسية، ومستوى المتعلم واهتماماته ودرايته الذاتية والوقت المخصص للمادة[2]. وهذا يعني أن اللغة لا يمكن أن تتعلم كلها دفعة واحدة ، كما لا يمكن الإحاطة بها، وإنما المطلوب هو أن تحقق كل فئة تعليمية ما يناسبها من المادة اللغوية.

ويضع المهتمون بهذا الموضوع جملة من المبادئ لاختيار المحتوى التعليمي ومن ذلك:

1 - أن يرتبط المحتوى بالأهداف التربوية التي تنشدها من خلال العملية التعليمية، باعتبار أن اللغة قبل أن تكون ألفاظا وأسلوبا فهي محتوى ثقافي قبل ذلك.

2 - مواكبة المحتوى للتقدم العلمي، والتغير الاجتماعي والثقافي الحاصل في المجتمع، تحقيقا لمسايرة الواقع والتعرف عليه ، شريطة أن يكون هذا التغير في خدمة الأهداف التربوية وفي خدمة المجتمع برمته.

3 - مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم وتوجهاتهم .

4 - ارتباط المحتوى بواقع المجتمع وثقافته ومعتقداته وقضياه المختلفة ليجد علاقة بين الساق وما يريد المتعلم أن يتناوله، بحيث يكون كل خبرة لاحقة مبنية على السابقة و في خدمتها إلى غيرها من شروط أخرى تحقق النجاعة أكثر للمحتوى التعليمي اللغوي شكلا ومضمونا[3].

وبهذا يجب أن يستجيب المحتوى لحاجيات المتعلم ومستواه، ويتكيف مع استعداداته وقدراته وميولاته وأنه يعكس واقعه الاجتماعي.

---

[1] - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006،ص 82.

[2] - ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات، ص143.

[3] - ينظر: عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، إكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص135.

2 - عرض المادة اللغوية:

مسألة عرض المادة للغوية تؤدي دورا كبيرا في إنجاح العملية التعليمية ،ويتوقف الأمر في ذلك على المدرس الكفء الذي ينبغي أن يجتهد في تحقيق هذه الصفة ، لذلك عرض المادة يتطلب أمرين اثنين هما:كفاءة المدرس والفنيات التي تتمتع بها، والتي تساعده على تحقيق الهدف، وهي مسألة ذاتية، لها علاقة بتكوينه ورغبته في العمل وخصائصه الجوهرية التي يتمتع بها، ومن ناحية أخرى الوسائل الممكنة التي تينه وتسهل عليه القيام بالمطلوب، ومنه فإن هذه العملية تقوم على:

1 - ضرورة اختيار الوسيلة المناسبة لعرض الموضوع، فقد يكون الكتاب هو الأنجع،وقد تكون تسجيلات صوتية، أو أفلام متحركة أو ارتجال المدرس للموضوع، أو مطبوعات خاصة بين أيدي المتعلمين، أو غيرها من وسائل أخرى تكون وسيلة مناسبة.

2 - ضرورة مراعاة الجوانب اللسانية، كالعناصر اللغوية المطلوبة التي يجب التركيز عليها، أو الأمثلة الدقيقة التي تيسر الموضوع أكثر، وكذا الجوانب النفسية المؤثرة في عرض المادة.

3- مراعاة الآليات الغوية المناسبة أثناء عرض ، فقد يكون الحوار هو الأسلوب ، أو الكتابة، أو السؤال والجواب المباشر، أو غير ذلك مما يناسب الموضوع المقدم، وهي مسألة يختارها المدرس تمليها عليه خبرته بالعمل[1].

ولذلك فإن عرض المادة التعليمية عرضا جديدا يعتبر من الأسس التي ينبني عليها البرنامج الدراسي وأهداف هذا البرنامج لا تتحقق إلا بالعرض الناجح للمادة اللغوية.

3- التدرج في تعليم المادة:

يعد التدرج في تعليم اللغة أمرا طبيعيا يتماشى مع طبيعة الاكتساب اللغوي نفسه، ولذلك لا بد من أخذ هذا العامل بعين الاعتبار أثناء وضع البرنامج التعليمي مع مراعاة ثلاثة عناصر أساسية:

أ - السهولة: التدرج من السهل إلى الأقل سهولة أمر طبيعي وضروري في عملية التعلم، إذ يرتقي المتعلم في اكتساب مهاراته اللغوية من العناصر اللغوية التي يسهل عليه استيعابها واستعمالها إلى العناصر المجردة التي تتطلب نضجا أكثر.و يجب الارتكاز هنا على ما يقدمه علم النفس اللساني، وعلم الاجتماع اللساني والدراسات اللسانية بعامة.[2]

---

[1] -المرجع السابق، ص135-136.

[2]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص145.

إن البدء بالسهل قبل الصعب في عملية التعليمية أمر ضروري، بحيث تفتح شهية الدارس بالمسائل البسيطة التي يسهل عليه استيعابها، ذلك أن تقديم الصعب على السهل ينافي قواعد التعليم كل المنافاة.

ب- ضرورة تناول القواعد العامة التي تدرك بسهولة قبل تناول القواعد الخاصة التي ترتبط بإجراءات أخرى أكثر تعقيدا والتواء، فدراسة الجملة فمثلا كوحدة متكاملة تدرك بسهولة دون اللجوء إلى التفصيلات التي تعقد المسائل في ذهن المتعلم.[1]

إن العملية التعليمية تقتضي الالتزام بمبدأ الانتقال من العام إلى الخاص، إذ يجب أن تدرس القاعدة العامة قبل القاعدة الخاصة.

ج- ضرورة البدء بالألفاظ التي يكثر تداولها في الأوساط العملية أثناء الكلام والأكثر تواترا بين المتخاطبين على الألفاظ التي يندر ذكرها، وهذا الذي يدفعنا إلى أهمية الحديث عن المعاجم المتخصصة لكل مستوى من المستويات، بحيث يضم المعجم المفردات الأساسية التي يحتاجها المتعلم في كل مرحلة من المراحل.

"إذ يراعى فيها مستوى فهم المتعلمين، وقدراتهم وسنهم، وظروف نفسية أخرى كثيرة.....، ولا بد أن تكون المقررات الدراسية ملائمة لمستواهم وإلا فسدت العملية كلها بتقديم ماحقه التأخير وتأخير ماحقه التقديم، وتنمية مهارات التلميذ ترتبط بنوعية المناهج المقررة وملاءمتها لمستويات الناشئين العقلية وتلبيتها لحاجاتهم العملية.[2]

4- اللغة العربية وخصائصها:

1 - اللغة العربية:

العربية لغة القرءان الكريم، قال الله تعالى:" **وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)**"[3].وقال سبحانه وتعالى:" **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3)** "[4].وقوله تعالى:" **كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)** "[5].إنها لغة الخلود لأن الله عز وجل كفل بحفظها إذ قال عز وجل:" **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)**"[6].

---

[1]- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص136.

[2]- الحصيلة اللغوية:سلسلة عالم المعرفة، أحمد محمد المعتوق، الكويت، عدد212، 1996، ص159.

[3]- سورة الشعراء: الآيات من:192- 195.

[4]- سورة الزخرف: الآية 03.

[5]- سورة فصلت: الآية 03

[6]- سورة الحجر: الآية 09.

والعربية "لها نمطها الفصيح،ولها لهجاتها المتنوعة،وهذا النمط الفصيح لغة طبيعية كأية لغة طبيعية"[1]،وقد عرفناها منذ العصر الجاهلي وهي التي "نستعملها الآن في وسائل الإعلام وفي الفنون الأدبية على امتداد العالم العربي".[2]

تمتاز العربية بقوتها وغزارتها ومرونتها وقدرتها على مسايرة التقدم في شتى المجالات وهي من المقومات الأساسية في حياتنا وكياننا إذ تحمل ثقافتنا ورسالتنا وتربط بيننا وتوحدنا.

2 - خصائص اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بمجموعة من الخصائص يمكن إجمالها في:

أ - لغة اشتقاق:

الاشتقاق هو عملية "نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما الصيغة."[3]

فالاشتقاق إذن هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب في المعنى وتغيير في اللفظ، ويبدو الاشتقاق أكثر وضوحا في اللغة العربية، وهو "وسيلة هامة لتوليد الألفاظ المعبرة

عن المعاني المختلفة".[4]

ب - لغة غنية بأصواتها:

بالرغم من قلة حروف اللغة العربية فان الحركات المختلفة للحرف الواحد تيسر لنا تأدية عدد كبير من الأصوات.

ج- لغة غنية بالمترادفات:

المترادف هو: "ما اختلف لفظه واتفق معناه، وهو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد"[5]، والعربية من أغنى لغات العالم بالمترادفات، وربما كانت أغناها على الإطلاق فللعسل أكثر منت ثمانين اسم، وللسيف أكثر من ألف اسم.والترادف ظاهرة طبيعية في اللغة العربية لأنها تكونت من عدة لهجات متباينة في المفردات والدلالة.

---

[1]- عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة ، الجامعة الإسكندرية، مصر، 1995، ص85.

[2] - المرجع نفسه ص86.

[3]- إميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص187.

[4]- فرحات عياش: الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص113.

[5]- إميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها،ص173.

د - لغة غنية بالمشترك اللفظي:

المشترك اللفظي "حدده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة".[1]وهو ظاهرة موجودة في معظم لغات العالم، وقد كان له عند أصحاب البديع مكانة مرموقة إذ بفضله راجت التورية وطرق التعمية والإبهام، كما راج الاستخدام والجناس التام.

هـ - لغة تضاد:

يعني التضاد أن يطلق اللفظ على المعنى وضده ومن أمثلته: الأزر:القوة أو الضعف. المولى: العبد أو السيد. والجون: الأبيض أو الأسود. وقد أحصى ابن الأنبا ري في كتاب الأضداد أكثر من أربع مئة شاهد عليه.

و - لغة إعراب:

أعطي الإعراب تعريفات عدة منها:" الإبانة عن المعاني بالألفاظ"[2]، "وتغيير العلامة التي في أخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه"[3]، فالحركات الإعرابية التي تعاقب على أواخر الكلمات في إشارات إلى المعاني المختلفة، كما أنه يؤتى بها لوصل الكلمات.

3 - الطرائق التعليمية:

1 - مفهوم الطريقة التعليمية: هي مجموعة إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم، وهي وسيلة تواصلية وتبليغية هامة، فاختيار الطرائق الناجحة من مهام أستاذ اللغة فكلما اهتدى الأستاذ إلى طريقة تعليمية ناجحة كانت نتائج تعليمية جيدة إن لم نقل باهرة.[4]

ونظرا لأهمية الطريقة التعليمية في تعليم اللغات فان نجاح العملية التعليمية يتوقف على الطريقة التعليمية الناجحة لما تجلبه هذه الطريقة من نجاعة وفعالية تسمحان للدرس اللغوي من تحقيق أغراضه التعليمية التعلمية.

وقد عرف ميدان تعليم اللغات عدة طرائق منها:

---

[1]-عبد الرحمان جلال الدين السيوطي:المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى واخران، دار الجبل،بيروت، لبنان، ج1، ص369.

[2]- ابن جنى (أبو الفتح العثمان): الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، 1952، ج1، ص35.

[3]- عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1963، ج1، ص44.

[4]- ينظر بكار أحمد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية بالمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ص07.

1- الطريقة المباشرة:

تأسست كرد فعل من الطريقة القديمة(طريقة النحو والترجمة) أسسها العالمان"بير ليتز" "Berlitz" و"كوين" "Cowin" الفرنسي، وترى هذه الطريقة أن التعلم السليم للغة لا يكون إلا بالاتصال مباشرة مع اللغة الهدف وهي مشخصة من مواقف مادية محسوسة .

ومن مبادئها:

أنها لا تلجأ إلى الترجمة إطلاقا إذا كان الأمر يتعلق بلغة أجنبية، ولا إلى أي مستوى لغوي أخر إذا كان الأمر يتعلق بتعلم لغة المنشأ (اللغة الأم) فمثلا: أثناء تعليم اللغة الفصحى يمنع منعا باتا استعمال اللغة العامية أو أية لغة أخرى ولتلافي ذلك كانت الطريقة تعتمد على الوسائل التوضيحية كالرسوم والصور والوسائل البصرية لتحقيق الفهم وشرح الكلمات وتفسير العبارات.[1]

وخلاصة القول أن أهم ما ميز الطريقة المباشرة هو تقلقلها من الاعتماد على الترجمة والاهتمام بعنصر جديد وهو القراءة، باعتبارها في رأي أصحاب هذه الطريقة الركيزة الأساسية في تعلم اللغة.

2 - الطريقة السمعية النطقية:

ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ، تلبية لحاجات الفيالق العسكرية التي كانت ترسل إلى دول أوروبا وآسيا ، تأسست لتنظيم وتقديم دروس مكثفة للجنود الأمريكيين بغرض تكوينهم تكوينا لغويا محكما وسريعا على استعمال اللغات الأجنبية ، اعتمادا على السمع والنطق، ولهذا سميت بالطريقة السمعية النطقية وعرفت انتشارا واسعا بعد الحرب العالمية الثانية، استمدت أصولها النفسية من السلوكية ، وأصولها اللغوية من البنيوية[2].

تجمع هذه الطريقة بين الاستماع إلى اللغة والاستجابة الشفهية مستعملة العنصر البصري المرئي، مثل الصورة والرسم.

---

[1]- ينظر يحي بعيطيش: أستاذ بقسم الترجمة مكلف بالبيداغوجيا ، اللسانيات التعليمية، "محاضرة ألقاها في الجامعة الصيفية التي نظمتها وزارة التربية الوطنية بالقالة لصالح مفتشي التربية والتعليم الأساسي للغة العربية"، ص08.

[2] - ينظر عبد اللطيف الفاربي، محمد آية موحى العزيز الغرضاف، عبد الكريم عريب، معجم علوم التربية : مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، المغرب ، ص 202.

ومن مبادئها:

1- اعتبار اللغة كلاما منطوقا، فاللغة أولا وقبل كل شيء هي التكلم والتعود على النطق السليم من خصائصها الصوتية.

2 - السمع قبل الكلام ، والكلام قبل القراءة ، والقراءة قبل الكتابة.

3 - أخذ اللغة من المتن اللغوي ن أي من استعمالات أصحابها ، فاللغة هي ما يتكلم بها الناطق الأصلي، وعليه صمم محتوى البرامج اللغوية انطلاقا من مدونة لغوية مرجعها كلام الناطقين الأصليين الحي، تستنبط منها التدريبات المختلفة عوض تلقين الضوابط أو القواعد النحوية الجاهزة .

4 - اعتبار اللغة مجموعة عادات سلوكية وثقافية واجتماعية فاللغة هي عبارة عن عادات لغوية يكتسبها الفرد عن طريق التعود والممارسة والتمرين المستمر، ولذلك ركزت الطريقة على التمارين البنيوية وفقا لمقولات النظرية السلوكية.

5 - التركيز على اللغة ذاتها دون الاهتمام بالمعلومات حولها[1].

وبناء على ما سبق ، فإن الطريقة السمعية النطقية استفادت من محاسن الطرق الحديثة وتجنبت سلبياتها ، كما أخذت من علم النفس التربوي الحديث أفضل ما يتماشى مع طريقة اكتساب المهارات والعادات للغوية المعاصرة والتي ترى بأن اللغة ما هي إلا عادات تكتسب عن طريق الاستماع، التكرار ، الفهم ، القراءة، الكتابة والحفظ.

3- الطريقة البنيوية الكلية والسمعية البصرية:

نشأت هذه الطريقة في إنجلترا في منتصف الخمسينيات ، ثم تطورت بظهور البحوث التطبيقية المتعددة ، تعتمد أساسا على الفرضية السيكولسانية ، والقائلة بأن الإنسان لا يدرك البنيات اللغوية مجزأة وإنما يدركها بصفة كلية، كذلك الطفل يتلفظ منذ نشأته الأولى مقاطع لغوية ويقلد ، ولا يقلد الفونيمات أو الأجزاء الصوتية الأحادية، وبذلك دمجت هذه الطريقة الصورة والصوت والحركة في الموقف التعليمي للغة ، إذ يتم تعليم كل الجوانب اللغوية بشكل تصاعدي منسجم، وبطريقة كلية متضافرة إدراكا صوتيا ومعجميا وصرفيا ونحويا على اعتبار أن النسق كل لا يتجزأ. [2]

[1] -ينظر المصطفى عبد الله بوشوك: تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها ، معجم علوم التربية، ص202.

[2] - ينظر يحي بعيطيش، اللسانيات التعليمية، ص 10.

ويتكون منهاج هذه الطريقة مثلا من أشرطة حوارية مسجلة مصحوبة بعدد من الصور الشفافة التوضيحية في تسلسل تصاعدي ينطلق من مواقف حية للحياة العادية وتنتهي بالاستثمار أو التدريبات ، ولهذه الطريقة مبادئ أساسية منها:

1- إعطاء أهمية لمهارة التعبير الشفوي.

2- الاعتماد على المواقف الكلامية الحقة بغرض تكوين مهارات لغوية.

3- الاهتمام بالقيم الخلافية التي يؤديها النبر والتنغيم والإيقاع وتصحيح الأخطاء فيها.

4- الاهتمام بالنصوص الحوارية.

5- تنويع التدريبات اعتمادا على التمارين البنيوية ، بإدخال بعض المفاهيم النظرية النحوية التوليدية كمفهوم الإبداعية ، ومفهوم الإنتاجية ومفهوم التحويلات[1].

وخلاصة ذلك أن أصحاب هذه الطريقة يرون أن إدراك الجزء لا يكون إلا ضمن الكل، إذ يستطيع التلميذ إدراك الحروف وتمييزها ضمن الكلمات والجمل.

4- الطريقة الوظيفية:

ظهرت الطريقة الوظيفية في الثمانينات من القرن الماضي متأثرة بأبحاث "أثنولسانية" (ETNO – Linguistique)،"سوسيولسانية"و " تداولية" (Pragmatiquee) ،ويكمن القاسم المشترك بين هذه الحقول المعرفية في العناية بالمظهرين الوظيفي والتفاعلي للغة، واعتبارها فعلا تواصليا لا يمن إدراكه إلا كسلوك إنساني شامل داخل وضعيات تفاعلية وضمن مقامات تبليغية ، لأن معرفة لغة ، يعني استعمالها والتفاعل بها مع الناطقين بها بتبادل المعلومات معهم والتأثير فيهم والتأثر بهم، وإقناعهم والاقتناع بوجهات نظرهم ويتم كل ذلك عن طريق أفعال لغوية مختلفة ، كالوعد والوعيد والإثبات والإنكار والأمر والنهي والتساؤل والتعجب، وإتباع إستراتيجيات كلامية...

وقد قادت نتائج هذه التصورات إلى تصميم عدة تطبيقات ، أو مقاربات تبليغية، كمقاربة "ريتشريش"[2] " أوراق على الطارقة" ومقاربة " فيرد لهين" " بلا حدود"[3] وتقوم هذه المقاربات على الأسس التالية:

---

[1] - المرجع السابق، ص10.

[2] - ينظر: Richterich ,B Suter :Cartesur table,Seption:the chronicle.reviw - volume 35 Issie11.P 06

[3] - ينظر:.M. N. Verd Elhan, et P. Dominique:Sansfrontière

- إن نقطة الانطلاق في تدريس اللغة هو النشاط اللغوي ذاته، باعتباره فعلا لغويا اجتماعيا تفاعليا ، لذلك ينبغي العناية بالتفاعل بين اللغة والسياق الاجتماعي من خلال وضعيات تربوية ، تحتكي فيها أفعال لغوية وأدوار داخل سياقات مؤسسية.

- ينبغي قلب المعادلة المألوفة من الشكل النحوي إلى الدلالة بمعادلة بديلة من الدلالة ، أو بالأحرى من المقام إلى الشكل النحوي بحيث يكون إدراك الأشكال النحوية مرحلة تالية لإدراك دلالة الألفاظ[1].

وبعد هذا العرض الموجز للطرائق التعليمية نخلص في الأخير إلى:

أن هذه الطرائق هي منتوج تراكم نظريات تربوية ونفسية واجتماعية ولغوية بصفة عامة، يكمن للمعلمين والأساتذة أن يستفيدوا منها في تعليم اللغة العربية أو في تعليم اللغات الأجنبية ، إذ أن هذه الطرائق تشترك في جملة من الخصائص وأهمها: أنه تقلل من الشروح النظرية وتركز على التدريبات المراسية ، وتعطي الأولوية للتعبير الشفهي على الكتابي كما أن جل هذه الطرق تعتبر اللغة جملة من المهارات وتتطلب إدخال الوسائل السمعية البصرية.

[1] - عبد المجيد سيد أحمد منصور ، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط1، 1981م،ص13.

الفصل الثاني
التربية التحضيرية

المبحث الأول: التربية التحضيرية واستراتيجياتها .

1 - مفهوم التربية:

أ - لغة:

ب- اصطلاحا:

2- مفهوم التربية التحضيرية.

3- منهاج التربية التحضيرية.

4- إستراتيجيات التدريس في التربية التحضيرية .

اللعب.

المشروع.

حل المشكلات.

المبحث الثاني : الاتصال اللغوي والوسائل التعليمية .

1- مهارات الاتصال اللغوي.

1-1- مهارة الاستماع.

1-2- مهارة التحدث.

1-3- مهارة القراءة .

1-4- مهارة الكتابة.

2- الوسائل التعليمية .

3- ملمح تخرج الطفل من القسم التحضيري.

المبحث الأول: التربية التحضيرية واستراتيجياتها .

1 - مفهوم التربية:

أ - لغة:

تحصر معاجم اللغة معنى التربية في معاني الزيادة والنمو، والترعرع والنشوء والإصلاح، وقد نقل " ابن منظور " في معجمه لسان العرب عن ابن الأعرابي أنه قال :" ربيت في حجره، وربوت، وربيت أربه، ربا وربوا، وأنشد: فمن يك سائلا عني فإني بمكة منزلي وبها ربيت"[1].ونقل أيضا عن الأصمعي قوله:" ربوت في بني فلان، أربو ، نشأت فيهم ، وربيت فلانا أربيه تربية وتربيته وربيته بمعنى واحد"[2]، وعن الجوهري : " ربيته تربية وتربيته أي غذوته. قال : هذا لكل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه"[3].

وفي المعاجم المعاصرة : ربا ، ربو ، وربوا – الولد: نشأ ، ربى تربية، نشأ وتغذى – تهذب وتثقف ، والتربية: تنمية قوى الإنسان العقلية والبدنية والروية، انطلاقا من معطيات طبيعية وتكيفاته مع بيئة ومجتمع معينين، والمربي: من يهتم بتربية النشء[4].

ب – اصطلاحا:

التربية: " هي تلك العملية الموجهة نحو تغيير السلوك الإنساني على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي بهدف أن يكون الغد دائما أحسن حالا من اليوم متوسلين في ذلك بمختلف الوسائل المعينة على تحقيق هذه المهمة"[5].فالتربية إذن تهدف إلى تنمية جميع جوانب شخصية الفرد.

2 –مفهوم التربية التحضيرية:

هناك مجموعة من التسميات تشير إلى التربية التحضيرية ، يجدا الباحث عبر إطلاعاته : التعليم ما قبل المدرسي، التعلم ما قبل الإلزامي، والتعليم التحضيري وقد عرفه " **روبرلافوا**" "" : " التعليم التحضيري هو التعليم ما قبل المرحلة الإلزامية"[6].كما تعرفه " **سوزاللوكلار**" "" بقولها: التعليم التحضيري هو التعليم ما قبل الأوان،

---

[1]-ابن منظور ، لسان العرب، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، المجلد 3، ص 92.

[2]- المصدر نفسه ، ج3، ص 92.

[3]- المصدر نفسه، ج3، ص 92.

[4]- مجاني طلاب، دار المجاني، ش م ل ، بيروت، لبنان ، ط3، 1996، ص 354.

[5]- سعيد إسماعيل علي : الفكر التربوي العربي الحديث ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، العدد 113، 1987، ص 300.

[6]- Robert lafon , vocabulaire de psychopèdagogie et de psychiatrie de l enfant PVF,4eme,ed Paris,1979, p838.

و ما قبل الوقت ، وهو ينتشر أكثر فأكثر وصار يمثل في فرنسا ظاهرة اجتماعية أكيدة"[1].

ومنه فالتربية التحضيرية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة حيث تسمح لهم بتنمية كل إمكاناتهم وتوفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

والجزائر من الدول التي اهتمت بالتعليم التحضيري حيث تعددت الفضاءات التي تتكفل بتربية الأطفال ما قبل التمدرس الإلزامي وتختلف تسمياتها منها ما هو تابع لوزارة التربية الوطنية ومنها ما هو تابع للبلديات والشركات وأهمها الحضانة ورياض الأطفال، المدارس القرآنية ،الأقسام التحضيرية بالمدارس الابتدائية.

وقد عرف في منظومة التربية الوطنية : "هي التربية التي تنسق التمدرس الإلزامي على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي ، والتربوي للأطفال ، الذين يتراوح منهم بين 03 سنوات و06سنوات"[2].

3 –مناهج التربية التحضيرية:

جاء منهاج التربية التحضيرية – أطفال 5-6 سنوات- ليواكب التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي الذي نتج عنه واقع جديد يتطلب تأقلم منظومة التربية الوطنية ومناهجها مع التحولات الجديدة التي أملتها الساعة من أجل إنشاء مدرسة فعالة ومتطورة ومتفتحة تهتم بكل مراحل سلم التعليم النظامية خاصة التحضيري منه الذي تتكون فيه أغلب ملامح شخصية الطفل الجسمية والنفسية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام وزارة التربية الوطنية بإعداد هذا المنهاج الذي يمثل قاعدة و أرضية مرجعية للقائمين على تربية أطفال هذه السنة وهو يمثل الحد الأدنى الذي يمكن إثراؤه بمبادرة من المربي والطاقم التربوي حسب الحاجات الجهوية والمؤسساتية والتربوية والنفسية للأطفال.

ترد في المناهج كلمة النشاطات عوض عن الموارد التعليمية بحجة أن الحديث عن مادة التعلم يوحي بالعملية التعليمية المبنية على تلقين المضامين ، بينما يدل استعمال كلمة النشاط على عملية تعليمية يكون الطفل محورها وتهدف إلى بناء كفاءات بالاعتماد على اللعب المنظم والهادف.

---

[1]- SuzelleLeclerq Scolarisation precoceM une enjeu, edWathan pédagogie, Paris, 1995K p 6 .

[2]- المادة 38 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، الجريدة الرسمية ، العدد 04، 27 جانفي2008، ص 12.

ويتكون المنهاج من ثمانية نشاطات و هي:

1 – نشاط اللغة: ويتفرع إلى نشاطات التعبير الشفوي ، نشاط القراءة ونشاط الكتابة و نشاط التعبير الشفوي

يتحاور فيه الطفل ويتواصل مع الآخرين باستعمال جمل اسمية، وجمل فعلية بسيطة، وباستعمال أدوات الاستفهام والضمائر ....ويتعلم فيه كيفية طرح الأسئلة ، والإجابة عن أسئلة الغير وكيف يبدي رأيه، وكيف يسمع ويصغي للآخرين ويوظف رصيده اللغوي، وينميه ويتمكن من خلال هذا النشاط من توضيح وشرح رسالاته ، ويتعلم طريقة سرد قصة أو حادثة ، وتخيل نهاية قصة ، ويتمكن من التعليق على حوادث من خلال صورها وتسمية أشياء ووصفها.

أما في النشاط القراءة فإنه يتمكن من التعرف على بعض الحروف والكلمات و التمييز بينها ويظهر فضول الطفل حول المكتوب ويتمكن من ربط الكلمة بصورتها ويقرأ كلمات مكتوبة ويتعرف على نظام الصفحات.

ويتمكن الطفل من خلال نشاط الكتابة من التحكم في حركات اليد الدقيقة وكتابة كلمات وحروف في وضعيات مختلفة وبأدوات متنوعة يرسم ويلون ويستعمل الدهن في رسوماته ويتعلم الجلوس القائم من أجل الكتابة.

2-نشاط الرياضيات:

يتمحور هذا النشاط حول محور الأعداد و الحساب ومحور الفضاء والهندسة ومحور القياس.

يتمكن الطفل من خلال نشاط الفضاء والهندسة من حل مشكلات متعلقة بالفضاء كتعيين اتجاه وتعيين موضع شيء بالنسبة للأخر يتمكن من ملاحظة الأشكال المختلفة وتسميتها ويلم بكلمات تدل على المكان كفوق وتحت وأمام وأسفل.....

ويتمكن من خلال نشاط العد والحساب من التعرف على العدد وتسمية أعداد وكتابتها وتصنيفها وترتيبها وزيادة عدد الى عدد أو إنقاص عدد من عدد في إطار الأعداد الأحادية.

أما في نشاط القياس فان الطفل يتمكن من التعبير عن الزمن والأوقات ويقيس السوائل ويقارن بين المقادير والأطوال ويقيس أحجام المواد والسوائل باستعمال كؤوس أو مكعبات أو أسطوانات [1].

[1] - وزارة التربية الوطنية : الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004، ص 46.

3-نشاط التربية العلمية والتكنولوجية:

يتمحور هذا النشاط حول اكتشاف خصائص بعض النباتات والحيوانات وبعض المواد والأشياء المادية ويستخدم أدوات ووسائل تكنولوجية يتمكن فيه الطفل من التعرف على البيئة وتسمية بعض النباتات والمقارنةبينها والتعرف على بعض الحيوانات والمقارنة بينها سواء من خلال زيارات أو صور تظهر فيها هذه العناصر و يتعرف أيضا على بعض المواد وخصائصها كالتراب والحجر والحديد والبلاستيك والحطب يلاحظ أشكالها وأحجامها ويذكر أسمائها ويتعرف على أدوات مهنية ومنزلية ويتعرف على وسائل الاتصال والنقل وعلى بعض الأدوات السمعية البصرية وأجهزتها....

4-نشاط التربية الإسلامية والمدنية:

يصبوا هذا النشاط إلى تمكين الطفل من معرفة ذاته بتحديد اسمه ولعبه،والتعرف على جنسه وتحديد الإخوة والأخوات والأولياء، والمعرفة ببعض الحقوق والواجبات الأولية ورموز الوطن، كالعلم والنشيد الوطني، ويتعرف على بعض المهن مثل: الخباز والبقال والطبيب والفلاح.....ويتمكن من ممارسة قواعد الحياة المدنية الأولية كالتعرف على القواعد الأمنية وإحياء المناسبات الوطنية والعالمية والدينية والتعرف على قواعد النظافة وتطبيقها والدوام عليها، يتمكن من التعرف على القيم الدينية والتعرف على القواعد وتطبيقاتها والدوام عليها، يتمكن من التعرف على القيم الدينية، كالتلفظ بالبسملة والحمد له، وحفظ آيات قرءانية قصيرة والعمل على طاعة الوالدين واحترام الكبار والتعود على الصدق والتسامح والأمانة.

5-نشاط التربية البدنية والإيقاعية:

يستعمل الطفل في هذا النشاط الجسمية المختلفة وفي مختلف الوضعيات قدراته وحدودها ويختبر إمكاناته الحسية والحركية من خلال نشاطات الرياضة والألعاب الجماعية والفردية الموجهة منها والحرة ويتمكن من انجاز سلسلة من الحركات المتنوعة في تناسق وانسجام تبعا لإيقاعات موسيقية وغنائية أو تصفيقات أو توجيهات.

6- نشاط التربية الموسيقية:

يتمكن الطفل من خلال هذا النشاط على اكتشاف عالم الأصوات المتشابهة والمتقاربة ويتعرف على أصوات الحيوانات والعصافير ويقوم بتمرينات صوتية حول ضبط الإيقاع والتنفس والتعرف على النمط الصوتي والسريع والبطيء ويتعرف على بعض المقطوعات الموسيقية العالمية والأناشيد الخاصة بالطفولة والمواضيع الاجتماعية.[1]

[1] - المرجع نفسه، ص 46.

وهي من النشاطات التي تبعث الإلهام والإبداع عند الطفل من خلال الأصوات التي يتمكن من إصدارها والقيام بها عبر الآلات الموسيقية.

7- **نشاط التربية التشكيلية:** يعد هذا النشاط أيضا من النشاطات الإلهامية والإبداعية التي تسمح للطفل بالتعبير عن طريق مختلف الأعمال والألعاب التشكيلية بواسطة مواد مختلفة كالعجينة والأوراق[1].

4 – استراتيجيات التدريس في التربية التحضيرية:

اعتمد في إعداد منهاج التربية التحضيرية أطفال 5 -6 سنوات وتعليم وتعلم الأطفال فيها على طريقة المقاربة بالكفاءات.

والكفاءة هي:" مجموعة منظمة لمعارف وأدوات ومساعي التفكير توظف في مجالات تعليمية متنوعة ومواقف معيشية وتمثل مجموعة متدرجة من شبكات المفاهيم ومخططات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن استخدامها في مجال محدد من الوضعيات أو لصنف معين من المشكلات المطروحة"[2].

تسمح هذه الطريقة باستفادة الأطفال أكثر من المواضيع التعلمية خلال نشاطاتهم داخل المدرسة أو خارجها، وتعد فيها الوضعيات التعليمية بطريقة يكون فيها الطفل عنصر فعال وصانع لموضوع التعلم ومن مبررات هذه المقاربة أنها تكون ذكاء الطفل وتحفز على التفكير باستعمال المعارف القديمة وتحقق تطور ونمو المعارف وتحرر الطفل وتبعث إبداعه وتسهل اندماجه الاجتماعي وهي تعتمد في تحقيق ذلك على:

1– اللعب:

يعد بالنسبة للطفل محرك كل النشاطات لذا يجب اعتماده وإعطاؤه الأهمية التي تسمح بتحقيق التعليمات المرجوة، ويعد اللعب إحدى وسائل التنمية الجسمية والنفسية والاجتماعية للطفل، ويساعد على ثبات شخصيته من خلال إكسابه مهارات وتجارب جديدة ويساعد على تنمية روح المبادرة عند الطفل، لأن هذا الأخير وبواسطة اللعب والنشاط التلقائي يكون ويبني أغلب معارفه ويؤطر أفكاره وتتكون خبراته المختلفة ويتفاعل مع الأطفال الآخرين وباللعب يعمل على حل المشكلات وينمي خياله ويبزغ إبداعه.[3]

ولهذا فانه من الضروري جدا أن نحفز الأطفال على مختلف نشاطات اللعب باعتبارها تساهم بشكل كبير في بناء شخصياتهم وتفتحها.

---

[1]- المرجع السابق، ص 46.

[2]- مرجع سابق، وزارة التربية الوطنية: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات، ص 24.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

2 – المشروع:

هو أحد الوسائل التي تسمح للطفل بأن يكون طرفا فعالا في موضوع التعلم منذ بدايته كفكرة يتفق عليها المربي مع الأطفال،يختارونها من وضعية واقعية نابعة من واقعهم ومحيطهم إلى نهاية انجاز المشروع ككل فيه نقطة رئيسية يدور حولها الموضوع وتتفرع منها مواضيع جانبية خاصة بكل النشاطات أو أغلبها المحتواة في المنهاج، طريقة المشروع تزيد من معارف الأطفال وخبرتهم والمشروع قد يكون جماعيا أو فرديا مدته قد تحدد أو تترك مفتوحة.[1]

وعليه فان المشروع وسيلة مهمة في تعلم الأطفال لأنها تنطلق من واقعهم ومحيطهم الاجتماعي، كما تساعد على تنمية قدراتهم وأفكارهم وخبراتهم، وذلك عن طريق احتكاكهم ببعضهم.

3 – حل المشكلات:

تعد هذه الطريقة ميزان لقياس إمكانات الطفل في مختلف مجالات التعلم، لأنه يوضع في حالة تتطلب منه حل مشكلة تستلزم استعمال عمليات ذهنية وأدوات تبرز القدرة على التوافق باستعمال الرصيد المعرفي السابق حيث يقوم هذا الأخير بتصور المشكل وافتراض الحل أو الحلول ما يجعله يسلك مسار معين لحل المشكل.[2]

نلاحظ أن هذه الطريقة تقوم على إثارة مشكلة أمام عقول المتعلمين، حيث تدفع العقل إلى بذل المزيد من الجهد للوصول إلى الحل.

المبحث الثاني: مهارات الاتصال والوسائل التعليمية.

1 – مهارات الاتصال اللغوي:

اللغة أداة اتصال بين الأفراد والمجموعات ووسيلة التفاهم فيما بينهم، فالتفاهم هو تفاعل الفهم بين طرفين، ولحاجة الإنسان إلى التفاهم مع غيره استخدم عقله في ابتكار وسيلة يتغلب بها على بعد المسافات واختلاف الأزمنة، فاخترع طريقة صناعية للإفهام وهي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم وهي القراءة، وبهذا أمكنه أن يفهم عن السابقين بقراءة آثارهم المكتوبة ,أن يترك أفكاره ليطلع عليها الآخرون.

ويمكن القول أن مهارات الاتصال اللغوي كما حددها التربويون ومنهم " عبد الهادي وآخرون 2003" هي: "الكلام ثم الاستماع ثم الكتابة ثم القراءة، لأن حاسة السمع إذا كانت أول حاسة تعمل لدى الإنسان فلا بد للمستمع من كلام يسمعه، فالكلام سابق للاستماع، وكذلك الكتابة تسبق القراءة لأنه لابد للقارئ من كلام[3]

---

[1]- المرجع نفسه، ص 26.

[2]- المرجع السابق، ص 26 .

[3] - عبد الهادي نبيل وآخرون: مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، ص155.

مكتوب، أما من حيث الاستخدام (التوظيف) فأكثر عناصر اللغة استخداما الاستماع ويليه الكلام ثم القراءة ثم الكتابة فالإنسان يستمع أكثر يومه ثم يتكلم في يومه أكثر مما يقرأ، ويقرأ أكثر مما يكتب".[1]

وفيما يلي عرض لمهارات الاتصال اللغوي بالتفصيل:

1-1- مهارة الاستماع:

قدم القرءان الكريم مهارة الاستماع بصورة أوسع من بقية مهارات الاتصال اللغوي وفي ذلك تناسب مع الطبيعة الإنسانية في استخدام هذه المهارات ومن ذلك قوله تعالى: "**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36)** "[2]، وقال أيضا: " **قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (31)** "[3].

1- مفهوم الاستماع:

أ - لغة:

جاء في قاموس" المحيط" في مادة: " سمع ": "السمع قوة في الأذن تدرك بها الأصوات وسمع لفلان، أو إليه، أو إلى صديقه سمعا وسماعا: أصغى وأنصت، واستمع له، وإليه: و أصغى، وتسامع به الناس".[4]

ب – اصطلاحا:

يعرف "والي" الاستماع بقوله:" تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها اذا طلب من المستمع ذلك"[5].

إن مهارة الاستماع شرط أساسي في النمو اللغوي لدى المتعلم فعن طريقة يكتسب المتعلم ثروته اللفظية، ويكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وبفضله أيضا يكتسب المهارات اللغوية الأخرى، كالتحدث، القراءة والكتابة.

---

[1] المرجع السابق ، ص 155.

[2]- سورة الإسراء، الآية 36.

[3]- سورة يونس، الآية 31.

[4]- الفيروزبادي مجد الدين محمد يعقوب: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج3، 1979، ص 39.

[5]- والي فاضل فتحي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياه، حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ص 143.

وبهذا تعتبر مهارة الاستماع من العناصر الأساسية في العملية التعليمية حيث كان العرب قديما يعتمدون على السماع في تعليم اللغات ، فكانوا يرسلون أبنائه إلى البوادي ليستمعوا إلى الفصحاء والبلغاء العرب ،ليأخذوا عنهم اللغة.

كما عرفه " شلبي" و" موسى" بأنه:" الإصغاء الواعي القاصد إلى التمييز بين الأصوات، وفهمها، واستيعابها، واستخلاص الأفكار، واستنتاج الحقائق وتذوق المادة المسموعة، ونقدها وإبداء الرأي فيها"[1].

فالاستماع بهذا المفهوم عملية إدراكية واعية تهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف المختلفة من خلال استقبال الأذن للأصوات ، ثم القيام بتحليل هذه الأصوات ، واستيعابها وإعطائها معنا وتركيبا ودلالة.

2 –أهداف الاستماع:

للاستماع أهداف كثيرة يمكن أن نجملها فيما يلي:

1 – القدرة على الإصغاء والانتباه فضلا على التركيز على المادة المسموعة.

2 – تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.

3 – فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث.

4 – غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

5 – تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية ، واختيار الملائم لها.

6 – إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

7 – إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.

8 – تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ[2].

3- معوقات الاستماع:

هناك العديد من المعوقات التي قد تحول دون اكتساب التلاميذ لمهارات الاستماع ومن بين هذه المعوقات ما أورده كل من " ماهر" و " رسلان" وهي:

---

[1]- شلبي ، موسى، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، دبي ، دار الأرقم لنشر والتوزيع ، دط ، ص 53.

[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 1،2011، ص 26.

1 – **معوقات ذهنية:** مثل: تجنب الموضوعات الشائكة، وعدم التركيز والسرحان وأحلام اليقظة، وضعف الطاقة اللغوية.

2 – **معوقات نفسية:** مثل : الضغط ، الاجتهاد ، والغضب والتحيز.

3 – **معوقات بيئية:** مثل التشويش في البيئة بسبب الضوضاء ، وعم الراحة في الجلسة، وعدم القدرة على تسجيل وتدوين ما يتم الاستماع إليه.

4 – **معوقات عضوية:** وهي مرتبطة بالنواحي الفسيولوجية كالضعف في حاسة السمع ، أو الضعف في الصحة العامة[1].

و المعلم ملزم بأنه يعين التلاميذ على تحقيق درجة عالية من الاستماع، وذلك بالتخطيط للحد من كل ما قدم يقلل من فاعلية الاستماع.

1-2- مهارة التحدث:

1 –تعريف التحدث:

أ – لغة:

جاء في المعجم الوسيط في مادة " حدث" : "حدّث : تكلم وأخبر وتحدث تكلم ، ويقال : تحدث إليه"[2].

ب – اصطلاحا:

يعرف " والي" التحدث بقوله: " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر ،وما يزخر به عقله من رأي ، وفكر ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة. و انسياب مع صحة في التعبير، وسلامة في الأداء"[3].

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن التحدث يتضمن نقل الخبر والأفكار، عن طريق الكلمة أو الجملة أو السياق، بواسطة النطق، وهو أيضا ناقل للمشاعر أو الأحاسيس، لكل ذلك مدرك واقع تحت إدارة العقل.

---

[1]- ينظر: ماهر ، أحمد ،كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال ، الإسكندرية ، الدار الجامعية، دط، ص 126.

[2]- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، إسطنبول ،تركيا ، المكتبة الإسلامية، ط2، ج 2 ص 159.

[3]- والي فاضل فتحي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياه، ص 158.

كما عرّف بأنه:" نقل الاعتقادات والعواطف، والاتجاهات، والمعاني، والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين"[1].

وعليه يمكن اعتبار التحدث من العلامات المميزة للإنسان، فهو ناقل للفكر والعواطف، ومحقق لتبادل المنافع، ووسيلة فاعلة للتواصل الحضاري.

2 – أهمية التحدث:

يذهب " عطا إبراهيم محمد " إلى أن أهمية التحدث تكمن فيما يلي:

1 – يجعل التدريب على التحدث الإنسان معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

2 – الحياة العملية بما فيها من مواقف في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب على الحديث الذي يمكن الفرد من التعبير عما في نفسه.

3 – التحدث مؤشر صادق للحكم عن المتحدث ومعرفة مستواه الثقافي .

4 – التحدث وسيلة للإقناع والفهم والفهم ، والإفهام ما بين المتحدث ، والسامع .

5 – التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه ، لأن تعبير الفرد عن نفسه يخفف من حدة المواقف التي تعترضه.

6 – التحدث نشاط إنساني يتيح للفرد فرص التعامل مع الآخرين والتعبير عن مطالبه الضرورية.

7 – التحدث وسيلة ضرورية لتنفيذ العملية التعليمية في مختلف المراحل ، ولكل العاملين بالعملية التعليمية من معلم ومدير[2].

بالنظر إلى جملة الفوائد السابقة نجد أن : تنمية مهارة التحدث ضمن فعاليات النشاط المدرسي أمر مهم للغاية، إذ تجدر العناية به والتأكيد عليه خاصة في جانب الإذاعة المدرسية، فعن طريق هذه المهارة يمكننا أن نحقق التوازن المطلوب في الجوانب المختلفة لنمو شخصية التلميذ مثل الجانب اللغوي ، النفسي، الانفعالي ، العقلي والمعرفي . وبالتالي يتمكن التلميذ من تحقيق الجرأة والحرية في التعبير عن ذاته وثقته بنفسه مما يحقق له تواصلا اجتماعيا نافعا.

---

[1]- الناقة، محمد كامل، وحافظ ، وحيد السيد، تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته، مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر، القاهرة، ج1، ص 173.

[2]- عطاء إبراهيم محمد : طرق تدريس اللغة العربية، بيروت : دار الكتب العلمية ، دط ، ص 97.

3 –أهداف تعليم التحدث:

التحدث المهارة الثانية من مهارات الاتصال اللغوي ،وهي النافذة التي يطل من خلالها التلميذ على العالم الخارجي بواسطة اللسان فالتحدث أهداف كبيرة يسعى إلى تحقيقها ومن تلك الأهداف ما أورده "معروف " و"عطا" فيما يلي:

1 – تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.

2 – تعويد التلاميذ إعادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.

3 –تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.

4 – دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي، بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات.

5 –الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة، والارتجال وسرعة البيان في القول، والسداد في الأداء، والدقة في الأفكار.

6 – تمكين التلاميذ من التحدث عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.

7 – تعويد الطالب على قواعد الحديث والإصغاء، واحترم أقوال الناس الذين يتحدثون إليهم، وان خالفوه في الرأي والاجتهاد.

8 – تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم، ليصبح فردا في جماعته القومية والإنسانية.

9 – دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.[1]

كما تضيف وثيقة الأهداف مجموعة من الأهداف:

1 – يتحدث بيسر في المواقف المختلفة بما يتراوح بين ثلاث جمل في أول المرحلة وخمس جمل فأكثر في آخرها.

2- يعبر عن أفكاره ومشاعره وحاجاته ومشاهداته اليومية.

3 – يراعى الصفات العامة للمتحدث الجيد[2].

[1]- معروف نايف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، ط4، ص 204.

[2]- وزارة المعارف وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في مراحل التعليم العام للملكة العربية السعودية، الرياض، التطوير التربوي، ص 78.

1-3- مهارة القراءة:

1 –تعريف القراءة:

أ – لغة:

جاء في" المعجم الوسيط":في مادة " قرأ " : " قرأ الكتاب قراءة ، وقرآنا ، تتبع كلماته ، ونطق بها"[1].

ب – اصطلاحا:

يعرف " طعيمة رشدي أحمد " القراء بقوله: " القراءة العملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي"[2].إن القراءة بهذا المفهوم هي إدراك بواسطة الرؤية للرموز الكتابية والنطق بها.

أما "مدكور علي أحمد" فيعرفها بأنها :" عملية التعرف على الرموز المطبوعة ، ونطقها نطقا صحيحا وفهمها، وعلى هذا فهي تشمل التعرف وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب والنطق وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى والفهم أي ترجمة الرموز المدركة وإعطاءها معان"[3].

من خلال هذا التعريف لم يعد مفهوم القراءة محصورا في نطاق ضيق حدوده الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها بل إلى اعتبار القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة وإعطائها معان محددة.

أهمية القراءة:

القراءة مهارة أساسية من مهارات الاتصال اللغوي تسهم بدور كبير في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف،وتعد أداة اطلاع على التراث الثقافي الذي تعتز به كل أمة كما أن القراءة أداة من أدوات الاتصال إذ أنها تربط الفرد بعالمه ومن فيه وتساعد القراءة التلاميذ في تذوق صور الأدب المختلفة وتحقيق الميل إلى القراءة ابتغاء المتعة واستخدام المراجع استخداما فعالا والتعرف على أفكار الكبار، واستخدام القراءة كذلك لتكوين أحكام متزنة والمساعدة في حل المشكلات الشخصية وفي تنمية الهوايات.[4]

---

[1]- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ، ص722.

[2]- طعيمة رشدي أحمد: المهارات اللغوية، دار الفكر العربي ، دط، ص 189.

[3]- مدكور علي أحمد: تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط1، ص 106.

[4]- ينظر: الخليفة حسن جعفر: فصول في تدريس اللغة العربية، الرياض ، مكتبة الرشد، ط4، ص117.

أهداف تعليم القراءة:

من أهم الأهداف التي تسعى القراءة لتحقيقها من خلال تعليمها كما أوردها "الخليفة" و"رسلان" ما يلي:

1 – تنمية خبرات التلاميذ عن طريق الموضوعات القرائية.

2– زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

3 – تنمية قدرة المتعلم على القراءة وسرعته فيها وجودة النطق وتمثيل المعنى.

4 – تنمية ميل المتعلم إلى القراءة ودفعه إلى الاطلاع على ما أنتجه قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمي ثقافته.

5 – ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

6 – تنمية الاستماع بالقراءة وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية ومفيدة في الوقت ذاته.

7– توسيع خبرات المتعلم وغناؤها مع ترسيخ القيم الدينية والخلقية.

8 – غرس حب الوطن والاعتزاز به والعمل على رقيه ورفعة شأنه.

9 – اكتشاف الموهوبين وصقل مواهبهم.

10 – الانفتاح على الثقافات العالمية.

11 – ينطق الحروف بأصواتها نطقا صحيحا.

12 – يقرأ الكلمات والجمل قراءة سليمة بما يتضمنه من مهارات (التنوين، المد، الشدة، التاء المفتوحة والمربوطة).

13 – يراعي متطلبات القراءة الجهرية من خلال:مواجهة الجمهور، وضوح الصوت ومناسبة للمكان، الهدوء والتأني في القراءة، تنعيم الشعر، الجرأة، الطلاقة، تمثيل المعنى.

14 – تنمي ثروته من المفردات والتراكيب الجديدة.

15 – يتعرف على بعض فنون التعبير في اللغة العربية.

16 – يكتسب مهارات القراءة الصامتة: القراءة بالعين دون تحريك الشفاه، الفهم وتتبع المعاني، السرعة [1].

[1] - المرجع السابق، ص 120.

إن تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ هي مهمة المدرسة الابتدائية، إذ يجب عليها لأن تمرنهم على القراءة الجيدة والفهم الدقيق للمعاني فإذا أخفقت في ذلك ، فقد أخفقت إخفاقا ذريعا في أهم هدف من أهدافها، وسيبقى التلميذ يعاني من مشكلات دراسية في المرحلة الابتدائية وما بعدها من المراحل ويعود ذلك إلى الضعف في القراءة.

أنواع القراءة:

حدد " الخليفة" أنواع القراءة من جانبين:[1]

أولا: من حيث غرض القارئ:

1 –**القراءة السريعة:** لاستخراج شيء معين كما يبحث في المعجم عن كلمة.

2 –**قراءة تلخيص:** كقراءة تقرير أو مذكرة.

3 –**قراءة التحصيل:** وهي قراءة الطلبة والباحثين.

4 –**قراءة البحث:** وهي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات.

5 – **قراءة النقد:** وتقتضي التحليل والموازنة والحكم.

6 –**قراءة التسلية:** كقراءة الروايات والألغاز في أوقات الفراغ.

7 –**قراءة التصفح:** وهي التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد الإلمام بأهم ما يحتوي عليه، والخروج بفكرة عامة عن محتوياته.

ثانيا: من حيث الأداء:

القراءة من حيث الأداء نوعان: قراءة صامتة، وقراءة جهرية.

1 –**القراءة الصامتة:** وهي قراءة بالعينين ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفتين، تستخدم فيها جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.[2]

[1] - ينظر المرجع السابق، الخليفة حسن، فصول في تدريس اللغة العربية ، ص 121.

[2] - سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون ، ط1، 2010، ص 47.

إن القراءة الصامتة تعرف فيها الرموز الكتابية بواسطة البصر وإدراك عقلي لمعانيها وتستغني عن أعضاء النطق فهي بذلك محررة من أثقال النطق ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى.

2 – **القراءة الجهرية:**وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي ويشترط في القراءة الجهرية الجيدة جودة النطق، وحسن الأداء وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، وتمثيل المعنى، والوقف المناسب عند علامات الترقيم، والسرعة الملائمة للفهم والإفهام، وضبط حركات الإعراب[1].

حيث تستخدم هذه القراءة في جميع مراحل التعليم، ولكن وقتها يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار، وكلما نما التلميذ نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة.

أساليب تنمية مهارات القراءة:

هناك أساليب كثيرة أوردها التربويون لتنمية مهارات القراءة، فقد أورد "مجاور" و"مدكور" منها ما يلي:

1 – تدريب التلاميذ على القراءة المعبرة، والممثلة للمعنى، فيما يخص حركات اليدين، وتعبيرات الوجه، والعينين.

2 –الاهتمام بالقراءة الصامتة، فالتلميذ لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم، ولذلك وجب أن يبدأ التلميذ بفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة.

3 –تدريب التلاميذ على القراءة السليمة، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات.

4 –معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة: كاستخدامها في جملة مفيدة، أو ذكر المرادف، أو ذكر الضاد، أو طريقة التمثيل، أو طريقة الرسم، وهذه الطرق مما ينبغي أن يقوم به التلاميذ.

5 – تدريب التلاميذ على الشجاعة في مواقف القراءة، ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح، وأداء مؤثر دون تلجلج، أو تلعثم، أو تهيب، أو خجل، وهذا يؤكد أهمية خروج التلميذ ليقرأ النص أمام زملائه، وأيضا تدريبه على الوقفة الصحيحة، ومسك الكتاب بطريقة صحيحة.[2]

---

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص 49-50.

[2]- مجاور محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، الكويت: دار القلم، ط2، ص 345، مدكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ص 150.

6 - تدريب التلاميذ على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب، ومن الملاحظ أن بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية يطلبون من تلاميذهم رفع أصواتهم بالقراءة إلى حد الإزعاج عما يؤثر على صحتهم، لا سيما حناجرهم.

7 – تدريب التلاميذ على الفهم، وتنظيم الأفكار أثناء القراءة.

8 –تدريب التلاميذ على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة، وتدريبهم كذلك الوقوف على ما يحسن الوقوف عليه.

9 – تدريب التلاميذ على التذوق الجمالي للنص، والإحساس الفني، والانفعال الوجداني بالتعبيرات، والمعاني الرائعة.

10 – تمكين التلاميذ من القدرة على التركيز، وجودة التلخيص للموضوعات التي يقرؤونها.

11 – تشجيع التلاميذ المتميزين في القراءة بمختلف الأساليب، كالتشجيع المعنوي، وخروجهم للقراءة، والإلقاء في الإذاعة المدرسية وغيرها من أساليب التشجيع.

12 – غرس حب القراءة في نفوس التلاميذ، وتنمية الميل القرائي لديهم، وتشجيعهم على القراءة الحرة، ووضع المسابقات، والحوافز لتنمية هذا الميل.

13 –تدريب التلاميذ على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس ليس في الصوت فقط، بل حتى في تعبيرات الوجه.[1]

ومن المهم التأكيد على أن هناك أساليب متنوعة تساعد التلاميذ على تنمية مهارات القراءة وتمكنهم من تحسين لأدائهم وهم يقرؤون، ويجب على المعلم في متابعته لبرامج الإعلام المدرسي أن يختار تلك الأساليب التي تناسب التلاميذ وطبيعة المرحلة لتعزيز مهارات القراءة لديهم.

إن التلميذ الذي يتقن مهارة التحدث ويكون قادرا على ضبطها وإدارتها، فان ذلك يكون سببا في إحرازه النجاح في حياته العامة والخاصة على اعتبار أن التحدث هو الذي يرسم صورة الإنسان الشخصية في أذهان الآخرين.

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص 150

1-4- مهارة الكتابة:

لغة:

جاء في القاموس المحيط:" لفظة مشتقة من الفعل كتب،أي: كتبه كتبا وكتابا:خطه، و اكتتبه:استملاه."[1]

اصطلاحا:

يعرف " عليان"الكتابة بقوله:" أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعى فيه القواعد اللغوية المكتوبة، ويعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه " .[2]

وعليه فان الكتابة تدوين ينقله الخط، ويتضمن ذلك ترجمة العقل للأفكار والمعارف إلى الرموز المرسومة ثم القيام بتثبيتها على الورق، وتكون مهمة القارئ هنا فك هذه الرموز وإدراك مضامينها بعد ذلك.

أهمية الكتابة:

يذكر" الشنطي" أهمية الكتابة في عدة نقاط منها:

1 –الكتابة هي ذاكرة الأفراد والشعوب حتى تحتفظ بخلاصة فكر الأمة وتراثها، وتصونه من الضياع وتحفظ ما يريد الأفراد حفظه من ذكريات وخواطر وما إلى ذلك.

2 – الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق مثل: الدين والمبايعات.

3– الكتابة أداء الإبداع ووسيلته فبواسطتها ينقل إلينا الأدباء والشعراء عذب القول وجميل القصيد.

4 –الكتابة أداة من أدوات الإعلام، وذلك عن طريق الصحف والمجلات والكتب، وأصبح أمر الاستغناء عنها غير ممكن على الإطلاق.[3]

إن الكتابة أداة للحفاظ على تراث الأمة وفكرها وهي وسيلة لبقاء الكلمة بعد فناء صاحبها، كما أنها عامل يعين على نقل المعاني والمعارف إلى الآخر، ويجب على المعلم أن يدرب التلاميذ على تدوين المعلومات والأفكار التي اختاروها من أمهات الكتب.

---

[1]- الفيروزبادي: القاموس المحيط، ص 128.

[2] - عليان أحمد فؤاد: المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الرياض، دار المسلم، ط2، ص 137.

[3] - الشنطي، محمد صالح: المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، حائل: دار الأندلس، ط5، ص 207.

أهداف الكتابة:

هناك أهداف كثيرة تسعى الكتابة الى تحقيقها ومنها ما ذكره "الخليفة حسن جعفر" في النقاط التالية:

1 –تدريب التلميذ على كتابة الكلمات بصورة صحيحة، فذلك يعطي التعبير الكتابي قيمة في نظر القارئ كما يعطي انطباعا عن الكاتب.

2 – تدريب التلميذ على تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.

3 –مساعدة التلميذ على استخدام علامات الترقيم في كتاباته بصورة صحيحة.

4 –تدريب العين والأذن وتثبيت الصور الصحيحة للكلمات في أذهان التلاميذ بكتابتها من ذاكرتهم في المستقبل.

5 – اختبار قدرة التلاميذ بين حين واخر على رسم الكلمات بصورة صحيحة لتشخيص الأخطاء ومعرفة مواضع الضعف فيهم لمعالجتها وليس لغرض تقدير الدرجات.

6 – تمرين التلاميذ على كتابة ما يسمعونه كتابة واضحة سريعة.

7 –اكتساب التلاميذ العادات والاتجاهات الصحيحة، كتعود النظافة والترتيب والانتباه والدقة وقوة الملاحظة وتعويد التلاميذ الإنصات وحسن الاستماع.[1]

وتضيف وثيقة الأهداف ما يلي:

1 – يكتب الحروف الهجائية مفردة بخط النسخ بإتباع الاتجاه الصحيح في رسم الحروف.

2 – يكتب كلمات وجملا بخط النسخ مراعيا: أشكال الحروف، المدود، التنوين، أل الشمسية والقمرية، التاء المفتوحة والمربوطة.

3 – يكتب جمل تتراوح كلماتها بين 10 كلمات في أول المرحلة و30 كلمة في آخرها املاءا منظورا.

4 – يكتب جمل تتكون من نحو 10 كلمات في منتصف المرحلة و40 كلمة في آخرها املاءا اختياريا في حدود المهارات التي تعلمها.[2]

[1]- الخليفة حسن جعفر: فصول في تدريس اللغة العربية، ص 298.

[2] - وزارة المعارف وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في مراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، ص 79.

5 – تتكون لديه الرغبة في الكتابة بخط جميل.

6 – يكتسب مهارة مسك القلم والسرعة المناسبة في الكتابة وصحتها ووضوحها.

7 – يطبق القواعد الإملائية وعلامات الترقيم.[1]

وهذه الأهداف إذا حضت بالاهتمام فإنها ستعزز قدرة التلاميذ في توظيف مهارة التحدث في تعلمهم وفي مشاركتهم في مجالات النشاط الدراسي.

مهارات الكتابة:

من المهارات التي تسعى الكتابة لتحقيقها ما ذكره عليان وشلبي وموسى فيما يلي:

1 – الوضوح والتجديد والسلاسة في الفكرة وترابط الأفكار وتسلسلها مع تماسك العبارات وعدم تفككها.

2 – عدم تكرار الكلمات أو الجمل بصورة متقاربة، والبعد عن اللغة العامية.

3 – خلو الأسلوب من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية مع وضوح الخط واستخدام علامات الترقيم التي تخدم المعنى.

4 –مراعاة التناسق في الكتابة فلا تميل الخطوط إلى أعلى ولا إلى أسفل ولا يختلف حجم الكلمات أو الحروف.

5- مراعاة الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة والإمساك بالقلم بطريقة سليمة.

6 – القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة والمصطلحات المتخصصة.

7 – القدرة على تدوين الملاحظات.

8 – القدرة على استخدام التعبيرات السليمة المناسبة للمقصود.

9 – القدرة على تدوين الأفكار العامة.

10 – القدرة على تلخيص الموضوع تلخيصا كتابيا صحيحا، ومستوفيا لجميع الأفكار.

11 – القدرة على استفاء العناصر الأساسية عند كتابة البرامج الإعلامية.[2]

---

[1]- المرجع نفسه، ص 79.

[2] - ينظر:عليان أحمد فؤاد: المهارات ماهيتها وطرائق تنميتها، ص 175، ينظر: شلبي، موسى: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص 173.

12 – القدرة على الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة المقالات.[1]

ويجدر التنبيه إلى أن البرامج الإعلامية سواء كانت برنامجا ايداعيا أو مقالا صحفيا أو فقرة مسرحية لها أثر فعال في تنمية مهارات الكتابة ويجب أن يقوم التلاميذ بإعداد البرامج بأنفسهم ويقوم المعلم بتوجيههم.

2 – الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية كثيرة وتعني في معناها الواسع كل الأدوات التي تساعد المتعلم على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف، وعلى العموم فغن الوسائل التعليمية هي كل ماها علاقة بالأهداف المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي.

إن استعمال الوسائل المتنوعة والعمل بها عملية ضرورية وأساسية ، لأنها تمكن الطفل من تجاوز الفكر التلقيني ، والارتقاء به الى الفكر الموضوعي، وهده الوسائل لا تحقق الأهداف المرجوة منها إلا إدا توفرت فيها جملة من الشروط من بينها أن تكون مستجيبة لحاجات الطفل، وأن تكون متينة ومتعددة الاستعمالات.

وأما أنواع هذه الوسائل فيمكن الإشارة إلى : السبورة، الوثائق، الاشرطة، التسجيلات، الخرائط، الكتب، الرسوم، الفيديو، التلفاز، الحاسوب، المسلط العاكس، الرسوم البيانية، الجداول"[2].

ومن أبرز الوسائل المستعملة في القسم التحضيري دفتر الأنشطة اللغوية ، الذي وضع وفق المنهاج الرسمي من وزارة التربية الوطنية، وهو يشكل دعما للتعلمات التي يبنيها الطفل، إذ يحتوي على تمارين متنوعة ومهيكلة تعالج التعلمات القاعدية الواردة في المنهاج مقدمة بطريقة تستجيب لاحتياجات الطفل وتحترم خصائصه النمائية وتحتوي كل صفحة تمارين على العناصر التالية:

- **عنوان التمرين:** يحدد أهدافه الأساسية ومحتواه.

-الأهداف:

أ – أهداف ترتبط بالنشاط في حد ذاته.

ب – أهداف تتعلق بنشاطات أخرى وذلك تأكيدا لمبدأ تكامل الأنشطة وتداخلها [3].

---

[1]- المرجع السابق، ص 175.

[2] - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة، الجزائر، د ط، ص 107.

[3] -وزارة التربية الوطنية: تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 05-06 سنوات، 2016-2017، صفحة التقديم (01).

محتوى التمرين: رسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي مع تحديد وضعها على الصفحة بكيفية بيداغوجية هادفة.

- **التعليمة:** موجهة أساسا للمربي (ة) يقوم بقراءتها على الأطفال ويفسر محتواها، قبل إنجاز التمرين[1].

ونجد في صفحة التقديم التوجيهات الآتية:

- عدم استخدام الدفتر إلا بعد الانتهاء من إنجاز الوضعية التعليمية.

- الاطلاع على الأهداف التعلمية للطفل قبل البدء في إنجاز التمرين.

- توفير الأدوات اللازمة بقراءتها وشرحها.

- قبل إنجاز التمرين: تشجيع الطفل على ملاحظة صفحة التمرين وحثه على وصف محتواها والتعليق على ما يشاهده (تسمية الأشياء، الحيوانات، الالوان، وعدها وذكر خصائصها ووظائفها).

- متابعة إنجاز الأطفال بصفة فردية وتذليل الصعوبات التي تعترض عملية التنفيذ.

- مراعاة الفروق الفردية واحترام وتيرة إنجاز التمرين لدى كل طفل.

- إخضاع كل إنجاز إلى التقويم من خلال تقديم مدى تحقيق الأهداف التعلمية المحددة لكل تمرين مع عدم اللجوء إلى وضع علامات أو ملاحظات عامة .[2]

3 – ملمح تخرج الطفل من التربية التحضيرية:

نقصد بالملمح جملة هذه الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعلمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها في نهاية مرحلة التربية التحضيرية.

ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

أ – في الجانب الحسي الحركي:

- يضبط أنشطته وفق طبيعة الوضعيات.

[1] -المرجع السابق: صفحة التقديم (1).

[2] المرجع نفسه: صفحة التقديم (3).

- ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.

- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.

- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

ب – في الجانب الاجتماعي الوجداني:

-يكتشف ذاته وفرديته.

-يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.

-يظهر استقلاليته من خلال الالعاب والانشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

-يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

ج – في الجانب اللغوي:

- يتحدث ويتكلم بصفة سليمة.

- يبحث ويتساءل عن المعاني ومدلولات الكلمات.

- يستعمل رصيدا لغويا يتراوح بين: 2500 و 3000 كلمة.

- يستعمل الجمل الإسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة/ الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

د – من الجانب العقلي المعرفي:

-يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.

-يوظف تفكيره في مختلف المجالات ، اذ يستكشف ، يمارس، يستعمل المعلومة ، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات.

-يوظف الفكر الابداعي.

-يضع اللبنات الأولى من بناء المفاهيم: الزمان/المكان- المقدار – الكمية – القياس – الحجم – الوزن – الشكل- المساحة- اللون – المادة – الجمال – التوازن – الصوت.....[1]

[1] - وزارة التربية الوطنية : منهاج التربية التحضيرية ، أطفال 5 – 6 سنوات ، ديوان الوطني للمطبوعات، 2008، ص 07.

الفصل التطبيقي

دراسة ميدانية

1 - منهجية البحث:

أولا: مجال الدراسة:

الإطارالزماني:

جرت الدراسة التي موضوعها تعليمية أنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري دراسة ميدانية خلال الفترة الممتدة من بداية شهر أفريل (5أفريل 2017) إلى (25أفريل2017) عن طريق الاتصال بأفراد العينة (المعلمين والتلاميذ) وتوزيع الاستبانة عليهم.

ب – الإطار المكاني:

لقد تم اختيار المدرسة الابتدائية مجالا للدراسة باعتبارها أول مرتكز لتعليم الأطفال وقد أجريت الدراسة بمدرسة "بن عميرة صالح" بلدية الرواشد، دائرة الرواشد، ولاية ميلة.وفيها تمت المقابلة مع المعلمين والتلاميذ ولأننا نحتاج إلى ملئ عشرة استمارات على الأقل ونظرا لعدد المعلمين القليل لجأنا الى مدارس أخرى لملأ الاستمارات إذ تحدثنا مع المديرين وطلبنا منهم الإذن فسمحوا لنا بتوزيع الاستمارات ومدوا لنا يد العون.

ج – يعتبر اختيار العينة من العناصر المهمة للدراسة الميدانية على اختلاف أنواعها سواء أكانت هذه الدراسة وصفية وبما أن موضوعها يرتكز على أنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري قمنا باختيار المدرسة مكانا للدراسة والمعلمين والتلاميذ عينة لها.

ثانيا: أدوات الدراسة:

أ – المقابلة:

تعتبر المقابلة من وسائل الحصول على المعلومات شيوعا والمقابلة وسيلة لا يستغني عنها الباحث نظرا لمميزاتها المتعددة ولمرونتها.[1]

وقد استعملنا في دراستنا المقابلة بالشكل الآتي:

-مقابلة مجموعة من المعلمين في القسم التحضيري.

- مقابلة مجموعة من تلاميذ القسم التحضيري.

[1] - محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي: التصميم، المنهج، الإجراءات، مكتبة النهضة، الشروق، القاهرة، ط3، 1987، ص 79

ب – الملاحظة:

قمنا في دراستنا لملاحظة الطريقة التي يتعامل بها المعلم مع التلاميذ واللغة التي يستعملها أثناء الدرس: هل كان دائما يلتزم دائما باللغة العربية الفصحى أو أنه يلجأ إلى العامية إذا استلزم الأمر ذلك.

- ملاحظة تصرفات التلاميذ وكيفية استيعابهم للدروس.

- ملاحظة اللغة التي يوظفها التلاميذ أثناء الدرس من خلال نشاط القراءة والكتابة والتعبير.

1–نماذج من أنشطة اللغة العربية: نشاط التعبير الشفوي، نشاط القراءة، نشاط الكتابة.

الحصة الأولى: الأربعاء 5 أفريل 2017 الفترة المسائية.

أول حصة مع المعلمة والتلاميذ وأول نشاط هو نشاط التعبير الشفوي أما موضوعه فهو: الصفات(طويل قصير)قامت المعلمة بتدوين الموضوع على السبورة ثم أتت بقلمين أحدهما قصير والآخر طويل وطلبت منهم ملاحظتهم والتعبير وبهذا يتعرف التلاميذ على هاتين الصفتين وقد كانت لغتها بسيطة وواضحة يتسنى للتلاميذ فهمها وجرت الحصة كما هي الموضحة في الجدول الاتي:

النشاط: تعبير شفوي. المستوى: السنة التحضيرية.

الموضوع: الصفات (طويل، قصير) المدة: 25 دقيقة.

الكفاءة المستهدفة:- يتعرف على الصفتين طويل، قصير

-يميز بينهما.

-يكون جملا تتضمن هاتين الصفتين.

الوسائل المستعملة: صور، كومبيوتر، فيديو، أقلام، مسطرتين، خيوط، عجينة، دمى.

انجاز الحصة:

سير الحصة	الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	- تقول المربية للمتعلمين: ارفعوا قلم الرصاص. - تختار المربية متعلمين للصعود الى السبورة ومعهما قلم الرصاص.	-يستمع للمربية ويتابع ما تقوم به
بناء التعلمات	- تشغل المربية جهاز الكومبيوتر وتعرض بعض الصور على المتعلمين - تطرح سؤالا عليهم مع الاشارة الى الصورة: ماذا يوجد في هذه الصورة؟ ثم تكمل الصور بنفس الطريقة. - تلصق المربية بعض الصور على السبورة (قلمين، مسطرتين، ولدين). - تطلب المربية من المتعلمين مشاهدة الصور والتعبير عنها. - يقدم المتعلم أمثلة من الصفتين طويل، قصير.	- يشاهد الصور. - يجيب على السؤال بالتعبير عن الصور. - يسمي الصور. - يشارك بإعطاء أمثلة. - يكون جملا بسيطة.
استثمار المكتسبات	- يتعرف على الصفتين طويل، قصير. - يوظفهما في جمل بسيطة	- يميز بين طويل وقصير.

كان استيعاب التلاميذ للدرس جيدا، اذ أن أغلبهم تمكن من التمييز بين هاتين الصفتين، وتوظيفهما في جمل مفيدة.

الحصة الثانية: الاثنين 10 أفريل2017 الفترة الصباحية

النشاط: قراءة . المستوى: السنة التحضيرية.

الموضوع : أسمع "ش" المدة: 25 د

الكفاءة المستهدفة: - يعين صوتا في كلمة.

- يسمع الصوت " ش".

- يميز بين الصوتين "ش" و "س".

- يتعرف على الصوت " ش" من خلال تسمية مجموعة من الصور.

الوسائل المستعملة: صور، مغناطيس، كمبيوتر، عجينة، حروف، قصاصات الحروف.

إنجاز الحصة:

سير الحصة	الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعيةالانطلاق	-تقول المربية للمتعلمين : ماذا يوجد في السماء؟ يجيب المتعلمون إجابات مختلفة من بينها: شمس .	-يحسن الاستماعوالإنصات . -يجيب على السؤال.
بناء التعلمات	-تضع المربية بعض الصور على المكتب وتطلب من المتعلمين تسميتها : شمعة، شمس، فراشات، منشار، شجرة، سمكة....بعضها يحتوي على حرف "ش". -تلصق المربية تلك الصور على السبورة ويصعد بعض المتعلمين من اختيار المربية فرادى وبالدور ويكرر كل واحد منهم تسمية السورة مشيرا إليها بالمسطرة. -تشغل المربية جهاز الكمبيوتر، يكرر المتعلمون جماعيا 3 مرات الكلمات مجملة ومقطعة. -يشاهد المتعلمون بعض الصور على شاشة الكمبيوتر تحتوي على حرف "ش" يقومون بتسميتها. -تقرأ المربية على المتعلمين بعض الكلمات بعضها يحتوي على حرف الشين والبعض الآخر يحتوي على حرف السين من أجل التفرقة بينهما. -تلصق المربية بعض الحروف على السبورة تطلب من متعلم الصعود إلى السبورة وتحديد حرف"ش" مع ذكر لونه. -تكتب المربية بعض الكلمات مع تلوين وتوضيح لحرف "ش".	- يسمي الصور. -يركب جملاسمية بسيطة. -يستعمل جملا فعلية بسيطة. - يفرق بين حرف " ش" وحرف "س". -يبين حرف "ش" ولونه. -يستخرج حرف "ش".

	-تجزأ المربية الكلمة وتوضح حرف "ش" للمتعلمين.	
استثمار المكتسبات	-يلاحظ المتعلم الصور ويسميها. -يتمكن المتعلم من التعرف على حرف "ش".	- يتعرف على الحرف من خلال الصور.

الحصة الثالثة:الخميس 13 أفريل 2017 الفترة الصباحية.

النشاط : قراءة. المستوى:السنة التحضيرية.

الموضوع: أعين الكلمة في الجملة. المدة: 25د

الكفاءة المستهدفة: -يعين كلمة في الجملة.

-يميز بين كلمات الجملة.

الوسائل المستعملة: قصاصات الجمل، قصاصات الكلمات، صور، قصاصات الحروف، حروف بلاستيكية، حيوانات بلاستيكية، ألعاب تركيبية، خضر وفواكه بلاستيكية، كراسي.

إنجاز الحصة:

سير الحصة	الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	-تضع المربية 3كراسي أمام السبورة: -الكرسي الأول :يوجد عليه خضر وفواكه بلاستيكية. -الكرسي الثاني: يوجد عليه ألعاب تركيبية. -الكرسي الثالث: يوجد عليه حيوانات بلاستيكية. -نضع فوق المكتب علبة تحتوي على حيوانات بلاستيكية تطلب من المتعلمين تسمية الأشياء الموجودة في العلبة ثم تعيين الكرسي الموجود عليه في نفس الأشياء الموجودة في العلبة	-يشاهد ما تقوم به المربية ويجيب بجمل صحيحة.
بناء التعلمات	-تلصق المربية في الجهة اليمنى من الصبورة	-يتعرف ويصل الحروف.

	قصاصات الحروف بشكل أفقي وفي الجهة المقابلة(الجهة اليسرى) تلصق حرفا واحدا. -تطلب من المتعلمين إيصال حرف من الجهة اليمنى بالحرف المماثل له والموجود في الجهة اليسرى. -تغير الوضعية باستبدال قصاصات الحروف بالحروف البلاستيكية ثم تطلب من المتعلمين وضع الحرف الموجود في الجهة اليمنى والمماثل لحرف الموجود في الجهة اليسرى داخل حيز. -تلصق المربية صورتين على السبورة، تكتب أمام كل صورة الجملة المعبرة عنها ومقابلها تكتب كلمة من هذه الجملة داخل بطاقة. -تطلب من المتعلمين التعبير عن الصورة . -تقرا المربية الجملة التي تعبر عن الصورة. - يكرر المتعلمون الجملة وراء المربية الواحدة تلو الاخرى -تطلب من أحدهم الصعود إلى السبورة لوضع الكلمة الموجودة في الجملة و المماثلة لكلمة البطاقة داخل حيز. -تضع المربية أمام كل متعلم قصاصتين ، قصاصة الجملة ، قصاصة الكلمات . -تطلب من المتعلمين ملاحظة الجملة والكلمة ووضع الأصبع أمام الكلمة المماثلة لقصاصة الكلمة.	-يعبر عن الصورة بجملة صحيحة. -يلاحظ الصورة ويجيب بجمل بسيطة.
إستثمار المكتسبات	-يلاحظ المتعلم الجملة المكتوبة ويحاول تعيين الكلمة المماثلة للكلمة الموجودة داخل القصاصة. -يميز بين الكلمات المكتوبة.	-يعين الكلمة في الجملة المماثلة لكلمة القصاصة.

الحصة الرابعة:الثلاثاء 18 أفريل 2017 الفترة المسائية

مذكرة في التخطيط والكتابة

النشاط : تخطيط وكتابة. المستوى : السنة التحضيرية.

الموضوع: أرسم حروفا. المدة :25 د.

الكفاءة المستهدفة: -يشكل حرف الواو (و).

-يتبع إتجاه الكتابة .

-يستعمل أدوات الكتابة.

الوسائل المستعملة: حروف، قصاصات الحروف، أدوات المتعلم، شريط الفيديو، كمبيوتر.

إنجاز الحصة:

سير الحصة	الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الإنطلاق	-تشغل المربية جهاز الكمبيوتر وتعرض شريط فيديو على المتعلمين بوضع الحروف من خلال الصوت والصورة. -تقول المربية للمتعلمين : شاهدو شريط الفيديو وركزوا جيدا معه. -تطلب منهم تكرار الحروف مع المتحدث.	-يشاهد شريط الفيديو. -يكرر الحروف مع المتحدث.
بناء التعلمات	-تضع المربية قصاصات الحروف في علبة فوق المكتب ، وتطلب من أحد المتعلمين إستخراج حرف الواو من العلبة. -تلصق المربية مجموعة من الحروف البلاستيكية على السبورة وتطلب من أحد المتعلمين تحددي حرف الواو ولونه. -ترسم المربية حرف الواو كما هو في الكتاب على السبورة.	-يبحث عن حرف الواو ويستخرجه. -يعيد الرسم على اللوحة، الفضاء والطاولة. -يتعرف على حرف الواو.

	-يتعلم المتعلم مسك القلم ويقوم برسم حرف الواو على اللوحة وأيضا يرسمه في الفضاء. -يرسمه على الأصبع على الطاولة. -تراقب المربية وضعية جلوسهم وكذا وضعية الكتابة عندهم وتقوم بتصحيح الوضعيات الخاطئةز -تطلب المربية من المتعلمين تسمية الحرف الواحد تلو الآخر.	
إستثمار المكتسبات	-يلاحظ المتعلم الخطوط على الكتاب. -يرسم حرف الواو بطريقة سليمة وفي وضعية صحيحة.	-يربط بين النقط للحصول على حرف الواو في إتجاه محدد. -يرسم حرف الواو.

تحليل الاستبانة:

أولا– اداة البحث:

أسسنا بحثنا على استبانة مكونة من 26 سؤالا أما الأسئلة المتعلقة بالمتعلمين فعددها 18 سؤالا وعدد الأسئلة المتعلقة بالتلاميذ هو 8 أسئلة تتمحور هذه الأسئلة في عدة جوانب أهمها حول تعليمية أنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري، دراسة ميدانية، وحول طبيعة اللغة التي يستعملها المعلم مع التلاميذ وتوظيف اللغة من قبل التلاميذ في نشاط القراءة والتعبير الشفوي.

قمنا بتوزيع الاستبانة على المعلمين بحيث يضع كل معلم علامة (×) أمام الاجابة التي يجدها مناسبة، أما التلاميذ فهي أسئلة يجيب عنها التلميذ شفويا ونحن نلاحظ اللغة التي يستعملها(عامية، فصحى).

تم توزيع الاستبانات على معلمي المدارس التي سبق ذكرها أما أسئلة التلاميذ فقد تم توزيعها على تلاميذ مدرسة " بن عميرة صالح" فقط، تلاميذ القسم التحضيري، وأغلبهم تمكن من الاجابة باللغة الفصحى وبعضهم أجابه بالعامية.

ثانيا – اجراء تنفيذ الدراسة:

-الحصول على شهادة الافادة من رئيس قسم معهد الآداب واللغات.

-الحصول على موافقة مدير مؤسسة" بن عميرة صالح" بلدية الرواشدبإجراء التربص داخل المؤسسة.

-توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة داخل المؤسسة وفي مؤسسات أخرى سبق ذكرها.

-الحضور الشخصي أثناء الدروس وملاحظة الطريقة التي يتعامل بها المعلم مع التلاميذ وطبيعة اللغة التي يستعملها.

-جمع الاستبانات والقيام بتحليلها باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

تحليل الاستبانة:

قسمت الاستبانة الى ثلاثة اجزاء:

الجزء الأول:خاص بالبيانات الشخصية: يتضمن أسئلة عامة تشمل الاسم واللقب، الجنس، السن ، المؤسسة، الأقدمية في التعليم، الخبرة مع أقسام التحضيري والشهادة المتحصل عليها والوضعية.

الجزء الثاني: خاص بالمعلمين: أسئلة موجهة للمعلمين في أقسام التحضيري مشتملة على 18 سؤالا.

الجزء الثالث: متعلق بالتلاميذ: أسئلة موجهة لتلاميذ الأقسام التحضيرية بغرض معرفة قدرتهم على اكتساب اللغة وتوظيفها

واشتملت الاستبانة 8 أسئلة.

ثالثا: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بمدرسة بن عميرة صالح التي تم اجراء المقابلة فيها معهم أما بقية المعلمين فمن مدارس أخرى، حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات عليهم وملأها دون اجراء المقابلة وعددهم هو ثمانية معلمين وهم موزعون في الجدول التالي حسب المدارس التي يدرسون بها.

المدرسة	معلمو التحضيري
بن عميرة صالح	02
بن خليفة عبد المجيد	02
بوالمداود العربي	01
مدني مولود	01
الاخوة طوبال	01
عبد الحميد بن باديس	01

جداول خاصة بمعلمين الأقسام التحضيرية

الجدول الأول يوضح متغير الجنس.

الجنس	العدد	%النسبة المئوية
أنثى	6	75%
ذكر	2	%25
المجموع	8	%100

يوضح الجدول الأول جنس المعلمين للسنة التحضيري حيث نجد نسبة الاناث ب 75% أكبر من جنس الذكور التي تقدر ب 25%.

الجدول الثاني: يوضح الوضعية:

الوضعية	العدد	النسبة المئوية%
متربص	01	%12,5
مثبت	06	%75
متعاقد	01	%12,5
المجموع	08	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المعلمين في القسم التحضيري مثبتون حيث تقدر نسبتهم ب:75%، والمتربصون بنسبة: 12,5%، أما النسبة المتبقية فتمثل المعلمين المتعاقدين.

الجدول الثالث: يوضح الاقدمية في التعليم:

الأقدمية في التعليم	العدد	النسبة المئوية %
من سنة إلى 10 سنوات	02	%25
من 15 إلى 29 سنة	04	%50
من 30 سنة فما فوق	02	%25
المجموع	08	%100

إن الاقدمية في التعليم لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية ، وكلما زادت الأقدمية في التعليم زادت خبرة المعلم، ونسبة 25% من المعلمين لديهم خبرة تتراوح ما بين (سنة إلى 10 سنوات) ، ونسبة 50 % من المعلمين لديهم تتراوح ما بين (15 إلى 29 سنة) ، ونسبة 25 % لديهم خبرة تتراوح مابين (30 سنة فما فوق).

الجدول الرابع: يوضح الشهادة المحصل عليها:

الشهادة المحصل عليها	العدد	النسبة المئوية %
ليسانس	05	%62,5
شهادة التخرج من معهد التكنولوجي	02	%25
التكوين المستمر عن بعد	01	%12,5
المجموع	08	%100

إن النسبة الأكبر التي تقدرب: 62,5 %هم المعلمون المتحصلون على شهادة الليسانس ونسبة 25% للمعلمين المتحصلين على شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي، أما النسبة المتبقية التي تقدر ب: 12,5 % فهم المعلمون الذين لديهم التكوين المستمر عن بعد.

رابعا : نتائج الدراسة:

أ –نتائج خاصة بالمعلمين:

1 – نتائج السؤال الأول:

نص السؤال:هل أنت من اخترت تدريس القسم التحضيري؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	05	%62,5
لا	03	%37,5
المجموع	08	%100

يتضح لنا من الجدول أن نسبة 62,5 %كان تدريس القسم التحضيري من اختيارهم أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب: 37,5 %كانوا مجبرين بالقيام بذلك.

2- نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال:هل التعامل مع تلاميذ السنة التحضيرية صعب أم سهل؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
صعب	07	% 87,5
سهل	01	% 12,5
المجموع	08	% 100

نلاحظ أن نسبة 87,5% ترى أن التعامل مع تلاميذ السنة التحضيرية صعب وربما يرجع ذلك إلى صغر سنهم ، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب: 12,5% ترى أن التعامل معهم سهل.

3 –نتائج السؤال الثالث.

نص السؤال:كيف ترى عدد التلاميذ الذين تشرف عليهم مناسب أم عدد كبير أم عدد قليل؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
عدد مناسب	02	% 25
عدد كبير	06	% 75
عدد قليل	00	%00
المجموع	08	% 100

يلاحظ من جدول أن نسبة 75 % تؤكد أن عدد التلاميذ الذين يشرفون عليهم عدد كبير مما يجعل التحكم في التلاميذ صعب جدا وهذا بدوره يؤثر على فهمهم للدروس واكتسابهم اللغة ، أما نسبة 25 %فأجابت بأنه عدد مناسب ، أما الاحتمال الأخير بأنه عدد قليل فكانت نسبة منعدمة.

4 – نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال: هل تجد الدعم من طرف الأولياء ك نعن أم لا ؟نوعا ما؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	01	% 12,5
لا	04	% 50
نوعا ما	03	% 37,5
المجموع	08	% 100

إن تلقي الدعم من طرف الاولياء مهم جدا خصوصا في السن إذ يلاحظ من الجدول أن نسبة المعلمين الذين لا يجدون الدعم الكافي من طرف الأولياء يمثل أكبر نسبة والتي تقدر ب: **50 %** والذين كانت إجابتهم ب: نوعا ما تقدر ب: **37,5 %**، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب: **12,5 %** يجدون الدعم من طرف الأولياء.

5 – نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال:هل تستعين بالعامية في التدريس نعم أم لا؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	07	% 87,5
لا	01	%12,5
المجموع	08	% 100

ان استعمال العامية في التدريس مع التلاميذ في هذا السن أمر طبيعي لأنهم لم يتعودوا على استعمال الفصحى بشكل جيد والمعلمون يضطرون الى استعمال العامية عند صعوبة الفهم والجدول أعلاه يوضح أن نسبة المعلمين الذين يستعينون بالعامية تقدر ب **87,5%** فيقدمون الدرس باللغة العربية الفصحى ولا يدرجون العامية اطلاقا.

نتائج السؤال السادس:

نص السؤال:هل اطلعت على المنهاج الموجه لمدرسي القسم التحضيري؟ نعم أم لا؟.

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	8	%100
لا	00	%00
المجموع	8	%100

يتضح من الجدول أن كل المعلمين اطلعوا على المنهاج الموجه لمدرسي القسم التحضيري.

نتائج السؤال السابع:

نص السؤال :هل الحجم الزمني المخصص لأنشطة اللغة العربية بالقسم التحضيري كاف أم غير كاف؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
كاف	06	% 75
غير كاف	02	% 25
المجموع	08	% 100

معظم المعلمين ونسبتهم 75 %يرون أن الحجم الزمني المخصص لأنشطة اللغة العربية كاف وأن هذه الأنشطة موزعة توزيعا مناسبا يمكن المربين من تقديمها للتلاميذ بيسر، بينما النسبة المتبقية والتي تقدر ب25 % ترى أن هذا الحجم غير كاف اذ يجب زيادة بعض الحصص في أنشطة اللغة العربية والتقليص من الحجم الزمني المخصص للأنشطة الأخرى.

نتائج السؤال الثامن:

نص السؤال:هل ترى أن المحتوى التعليمي المقرر لأنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري ملائم للتلاميذ في هذا السن؟ نعم أم لا؟.

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

يرى كل المربين أن المحتوى التعليمي المقرر لأنشطة اللغة العربية في القسم التحضيري ملائم للتلاميذ في سن (5- 6 سنوات) اذ يمكنه من اكتساب المعارف التي تسمح له بممارسة التواصل وتهيئته للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

نتائج السؤال التاسع:

نص السؤال: كيف تجد اقبال التلاميذ على تعلم اللغة العربية: كبير أم متوسط أم ضعيف؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
كبير	04	%50
متوسط	04	%50
ضعيف	00	%00
المجموع	08	%100

يلاحظ من الجدول أن نسبة 50% لديهم اقبال كبير على تعلم اللغة العربية بالمقابل 50% من التلاميذ لديهم اقبال متوسط أما الاحتمال الثالث ضعيف بنسبة منعدمة تماما.

نتائج السؤال العاشر:

نص السؤال: هل دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية كاف أم به نقائص؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
كاف	05	%62,5
به نقائص	03	%37,5
المجموع	08	%100

يتضح من الجدول ان نسبة 62,5 %من المعلمين يرون أن دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية كاف وبعضهم يرى أنه به نقائص وتقدر نسبتهم ب 37,5% فحجم التمارين به قليل خاصة تمارين القراءة والخط، وهناك من دعا الى ادراج:بعض الأناشيد والألعاب اللغوية أوراق خاصة تشبه أوراق الكراس لتعلم الكتابة الصحيحة بكل أبعادها وهناك من قال بإدراج بعض الأنشطة الخاصة بالقراءة والتخطيط والكتابة تكون معالجة للتعلمات القاعدية بشكل أوسع تستجيب لحاجات الطفل وتحسن ادائه اللغوي بصورة جيدة.

نتائج السؤال الحادي عشر:

نص السؤال:ما رأيك في نشاط القراءة أساسي أم مهم أم ثانوي؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
أساسي	7	%87,5
مهم	1	%12,5
ثانوي	00	%00
المجموع	08	%100

يتضح من الجدول أن نسبة 87,5 %من المعلمين يرون أن نشاط القراءة أساسي يكتسب الطفل من خلاله اللغة أما نسبة 12,5 %فكانت الاجابة بأنها مادة مهمة أما الاحتمال الثالث بأنها مادة ثانوية فنسبتها منعدمة.

نتائج السؤال الثاني عشر:

نص السؤال:ماهي طبيعة اللغة التي يستعملها الأطفال في التعبير الشفوي عامية أم فصحى؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
عامية	06	%75
فصحى	02	%25
المجموع	08	%100

نلاحظ أن الطفل في القسم التحضيري يستعمل العامية التي اعتاد الكلام بها وسماعها داخل الوسط العائلي والمحيط للتعبير عن أفكاره حيث تقدر نسبتها ب 75 أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 25 تؤكد على تعويد الطفل على استعمال الفصحى في كل الأنشطة حتى ينغمس الطفل في فضائها ويصبح ناطقا به وممتلكا لمهارتها.

نتائج السؤال الثالث عشر :

نص السؤال:هل يفضل التلاميذ تعلم اللغة أم النشاطات الأخرى كالرسم والرياضة والأناشيد؟

كانت الإجابة: أجمع كل المربون على أن التلاميذ يحبون تعل اللغة عن طريق اللعب لكنهم يفضلون الرسم والرياضة والأناشيد لصغر سنهم.

نتائج السؤال الرابع عشر:

نص السؤال: هل تكتفي بما هو مقرر في الكتاب المدرسي أم أنك تستعين بمصادر أخرى، أذكرها؟

كانت الإجابة: تعددت الإجابات والتي يمكن حصرها في النقاط التالية :

-هناك من لا يكتفي بما هو مقرر في الكتاب المدرسي فيستعين ببعض صور المحادثة .

-هناك من يستعين بالكتب المدرسية والأقراص المضغوطة .

-هناك من يستعين بشبكة الانترنت .

نتائج السؤال الخامس عشر:

نص السؤال: ما هي الطريقة التي يفضلها التلاميذ اللعب أم المشروع أم حل المشكلات؟

كانت الإجابة: الطريقة التي يفضلها التلاميذ هي طريقة اللعب بحكم سنهم وطبع الميول إلى اللعب والترفيه.

نتائج السؤال السادس عشر:

نص السؤال: ما هي الصعوبات والمشاكل التي تعترض الأطفال في تحصيلهم وأدائهم اللغوي؟

كانت الإجابة : ذكر المعلمون جملة من الصعوبات نحصرها فيما يلي:

-صعوبة النطق والتكرار.

-نقص في استعمال اللغة العربية الفصحى بسبب بعد الوسط العائلي والاجتماعي عن استعمالها.

-عدم وجود وسائط ووسائل تربوية تربط بين التدريس واللعب.

-عدم وجود الدعم الكافي من طرف الأولياء.

نتائج السؤال السابع عشر:

نص السؤال: ما هي الحلول التي تقترحها؟

كانت الإجابة :

-هناك من يقترح توظيف الوسائل التقنية الحديثة كجهاز التلفاز والمكبرات الصوتية.

-الاهتمام الكافي داخل المنزل للتلميذ ومحاولة تعويده على التحدث باللغة العربية.

-توسيع الأنشطة اللغوية وإعطائها الحظ الأوفر من الحجم الساعي.

-هناك من يقترح الاستعانة بالمدارس القرآنية.

نتائج السؤال الثامن عشر:

نص السؤال:بما أن السنة الدراسية أو شكلت على نهايتها هل تحقق ملمح التخرج من القسم التحضيري؟

	يتحدث ويتكلم بصفة سليمة	يبحث ويتساءل عن المعاني ومدلولات الكلمات	يستعمل الجمل الإسمية والفعلية المفيدة ومتجاوزا إستعمال الكلمة (الجملة)
نعم	04	06	06
نوعا ما	03	02	02
لا	01	00	00

من خلال الجدول يمكن تسجيل مايلي:

أولا:يتحدث ويتكلم بلغة سليمة: يلاحظ من الجدول أن 50 %من المعلمين يرون أن الأطفال في آخر الموسم الدراسي يتحدثون ويتكلمون بصفة سليمة، و 37,5 %أجابوا بعبارة نوعا ما ، أما النسبة المتبقية التي تقدر بـ: 12,5 %فيرون أن الأطفال لا يلتزمون في كلامهم بالفصحى تماما ، بل يمزجونها بالعامية، كما يعاني بعضهم من نطق بعض الحروف والكلمات ويرتكبون بعض الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية.

ثانيا:يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات :معظم المربين ونسبتهم 75 %اختاروا الإجابة بنعم وهم يرون أن الأطفال يفتشون كثيرا عن معاني الكلمات ومدلولاتها، وبعضهم أجاب بعبارة " نوعا ما" أما الاحتمال الثالث بأن لا يبحث ولا يتساءل فنسبة منعدمة تماما.

ثالثا:يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة / الجملة نلاحظ أن أغلبية المعلمين ونسبتهم 75%أجابوا "بنعم"، و25 % منهم أجابوا بعبارة " نوعا ما" ، أما الاحتمال الثالث الذي هو "لا " فنسبته منعدمة تماما.

	رابعا : يستعمل برصيد لغوي يتراوح بين 2500 و 3000 كلمة
نعم	04
أقل من 2500	04
أكثر من 3000	00

يرى نصف المربين (ونسبتهم 50 %) أنه بإمكان التلاميذ امتلاك رصيد لغوي يتراوح بين 2500 و3000 كلمة في آخر السنة الدراسية وخالفهم الآخرون الرأي (ونسبتهم 50 %) إذ رأوا أنه ليس بإمكان التلاميذ امتلاك رصيد يفوق 3000 كلمة.

ب – نتائج خاصة بالتلاميذ :

قمنا بطرح الأسئلة على 10 تلاميذ في القسم ، إذ حاولنا أن يكون مستوى التلاميذ مختلفا.

الاسم : سراء. اللقب : محروق. السن: 05 سنوات.

س1:هل تحب الذهاب إلى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1: نحب نروح للمدرسة (أحب الذهاب إلى المدرسة).

س2: هل تحب معلمك؟

ج2: نعم .

س3 : لماذا.

ج3: لأنها تحبنا.

س4: هل يساعدك والدك في إنجاز الواجبات؟

ج4: نعم.

س5: هل نفهم الدروس جيدا؟

ج5:نعم.

س6: هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6: أفضل القراءة.

س7: ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7: التربية الإسلامية.

س8: هل تستوعب ما يقوله المعلم؟

ج8: نعم .

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9: نعم.

الاسم: فاطمة الزهراء. اللقب: دراج. السن: 05 سنوات.

س1: هل تحب الذهاب إلى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1: نحب نجي للمدرسة (أحب الذهاب إلى المدرسة).

س2: هل تحب معلمك؟

ج2: نعم.

س3: لماذا؟

ج3: لأنها تعلمنا.

س4: هل يساعدك والدك في إنجاز الواجبات؟

ج4: نعم.

س5: هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5: نعم .

س6: هل تراجع دروسك في البيت أم تفضل اللعب؟

ج6: أراجع دروسي في البيت.

س7: ما هي اللغة المفضلة لديك؟

ج7: اللغة العربية.

س8: هل تستوعب ما يقوله المعلم؟

ج8: نعم.

س9: هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9: إماءة بالرأس (نعم).

الاسم :عاليا **اللقب: بشكيط.** **السن: 05 سنوات.**

س1: هل تحب الذهاب إلى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:أفضل المدرسة.

س2:هل تحب معلمك؟

ج2:نعم.

س3:لماذا؟

ج3:لأنها لطيفة.

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات؟

ج4:نعم.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:نعم.

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6:أراجع دروسي.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:الرياضة.

س8:هل تستوعب مايقوله المعلم؟

ج8: نعم

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9:نعم.

الإسم : سيف الدين. **اللقب: بشكيط.** **السن: 05 سنوات.**

س1:هل تحب الذهاب الى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:أحب الذهاب إلى المدرسة.

س2:هل تحب معلمك؟

ج2:نعم.

س3:لماذا؟

ج3:لأنها تعلمنا.

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات؟

ج4:نعم.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:نعم.

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6:أراجع الدروس في البيت.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:الكتابة والمدرسة.

س8:هل تستوعب مايقوله المعلم؟

ج8:نعم.

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9: نعم.

الاسم : هديل. **اللقب: حمدوش.** **السن: 05 سنوات.**

س1:هل تحب الذهاب إلى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:إلى المدرسة.

س2:هل تحب معلمك؟

ج2:نعم.

س3:لماذا؟

ج3:لأنها تعلمنا.

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات؟

ج4:نعم.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:نعم.

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6:أفضل دروسي.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:القراءة.

س8:هل تستوعب ما يقوله المعلم؟

ج8:نعم.

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9:نعم.

الاسم : توبة. **اللقب : بخوش.** **السن:05 سنوات.**

س1:هل تحب الذهاب الى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:أحب الذهاب الى المدرسة.

س2:هل تحب معلمك؟

ج2:نعم.

س3:لماذا؟

ج3:لأنها تحبني.

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات؟

ج4:لا.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:نعم.

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6:أراجع دروسي.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:أحب الواجبات أن أكتبهم (أحب انجاز الواجبات).

س8:هل تستوعب ما يقوله المعلم؟

ج8:أستوعب.

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9:نعم.

الاسم: جهاد **اللقب: زيدي.** **السن: 5 سنوات.**

س1: هل تحب الذهاب إلى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:إماءة بالرأس (نعم).

س2:هل تحب معلمك؟

ج2:ظل صامتا.

س3:لماذا؟

ج3:ظل صامتا.

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات ؟

ج4:ظل صامتا.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:ظل صامتا.

س6 :هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟:

ج6:اللعب.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7: اللعب.

س8:هل تستوعب ما يقوله المعلم؟

ج8: إماءة بالرأس (نعم).

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9: إماءة باالرأس (لا).

الاسم: يارا **اللقب: بشكيط.** **السن: 5 سنوات.**

س1:هل تحب الذهاب إلى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:الدراسة.

س2:هل تحب معلمك؟

ج2:إماءة بالرأس (نعم).

س3:لماذا؟

ج3:ظلت صامتة؟

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات؟

ج4:إماءة بالرأس (نعم).

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:إماءة بالرأس (نعم).

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6:نحب نقرا (أحب مراجعة الدروس).

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:الرياضة.

س8:هل تستوعب مايقوله المعلم؟

ج8:إماءة بالرأس (لا).

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9:إماءة بالرأس (لا).

الاسم: محمد لمين. **اللقب: بوشوشة.** **السن: 5 سنوات.**

س1:هل تحب الذهاب الى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:المدرسة.

س2: هل تحب معلمك؟

ج2:نعم.

س3:لماذا؟

ج3:لأنها تعلمني.

س4:هل يساعدك والدك في انجاز الواجبات؟

ج4:نعم.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:نعم.

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6:دروسي.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:الرياضة.

س8:هل تستوعب مايقوله المعلم؟

ج8:نعم.

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9:نعم.

الاسم: اية. **اللقب: بخوش.** **السن: 5 سنوات.**

س1:هل تحب الذهاب الى المدرسة أم البقاء في البيت؟

ج1:نحبها.

س2:هل تحب معلمتك؟

ج2: إماءة بالرأس (نعم).

س3:لماذا؟

ج3:ظلت صامتة.

س4:هل يساعدك والدك في إنجاز الواجبات؟

ج4:لا.

س5:هل تفهم الدروس جيدا؟

ج5:هيه (نعم).

س6:هل تراجع دروسك في البيت أم أنك تفضل اللعب؟

ج6: دروسي.

س7:ما هي المادة المفضلة لديك؟

ج7:الرسم.

س8:هل تستوعب ما يقوله المعلم؟

ج8:إماءة بالرأس نعم.

س9:هل تحب أن تكون من الأوائل؟

ج9:إماءة بالرأس (نعم).

نتائج الحوار بين التلاميذ:

نلاحظ أن تلاميذ قسم التحضيري من الأعمار نفسها وعند طرح الأسئلة على كل تلميذ لم نجد صعوبة بحيث أن معظم التلاميذ يجيبون بارتياح ولكن تبدو على بعضهم ملامح الخجل كما أن أغلبهم تمكن من فهم الأسئلة التي طرحناها عليهم بلغة فصيحة، ولكن بعضهم أجاب عن بعض الأسئلة بالعامية.

- فقد أجمع التلاميذ على حبهم للذهاب إلى المدرسة.
- معظم التلاميذ أكدوا على فهمهم للدروس ومساعدة أوليائهم لهم في انجاز الواجبات
- أغلبية التلاميذ يفضل مراجعة الدروس بدلا من اللعب.
- اختلفت المواد المفضلة لدى التلاميذ لاختلاف قدراتهم و ميولاتهم واهتماماتهم.

خاتمة

الخاتمة:

لا يزال موضوع اكتساب اللغة عند الطفل في القسم التحضيري مجالا خصبا للبحث فيه و الكشف عن أسراره. و قد وصلنا إلى جملة من النتائج تجيب عن إشكالية تعليمية الأنشطة اللغوية في القسم التحضيري فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- معظم المربين بالأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية من كبار السن و ذوي خبرة معتبرة و أغلبهم متحصل على شهادة ليسانس،و إشرافهم على هذه الأقسام كان نابعا عن رغبتهم.

2- يقر أغلبية المربين بالقسم التحضيري أن الحجم الزمني المخصص للأنشطة اللغوية كاف.

3- معظم المربين بالأقسام التحضيرية يستعملون اللغة العامية مع الطفل لأنها اللغة التي اعتاد الكلام بها و سماعها داخل الوسط العائلي و المحيط الاجتماعي.

4- يشتكي المربون من العدد الهائل للأطفال داخل الفوج الواحد، و هذا يشكل عائق كبير للتحصيل الدراسي.

5- أجمع المربون على أن التلاميذ في القسم التحضيري يفضلون النشاطات الأخرى كالرسم و الرياضة و الأناشيد أكثر من تعلم اللغة.

6- يحث المربون الأولياء على تدريب أطفالهم على تعلم الأنشطة اللغوية بالبيت و تزويدهم بمراجع خارجية.

7- يرى المربون أن التعامل مع تلاميذ السنة التحضيرية صعب و ذلك لصغر سنهم.

8- هناك صعوبات تعترض الأطفال في تحصيلهم و أدائهم اللغوي أهمها:

- نقص في استعمال اللغة العربية الفصحى بسبب بعد الوسط العائلي و الاجتماعي عن استعمالها.

- عدم و جود وسائط و وسائل تربوية تربط بين التدريس و اللعب.

و اقترح المربون جملة من الحلول لهذه المشاكل:

- توسيع الأنشطة اللغوية و إعطائها الحظ الأوفر من الحجم الساعي.

-الإعداد الجيد للتمدرس من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة و العمل على استدراك جوانب النقص من خلال الحديث و التحاور و معالجتها تدريجيا.

وفي الأخير نحمد الله على إتمام هذا البحث، فإذا أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، مج 3، ج3.

2- عبد اللطيف الفاربيوآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، المغرب..

3- مجد الدين محمد يعقوب الفيروزبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج3، 1979.

4- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، ج2، ط2.

الكتب :

1- ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، دط.

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000.

3- ابن جنى ابو الفتح العثمان،تحقيق محمد علي النجار، الخصائص،دار الكتب المصرية، مصر، ج1، 1952.

4- أحمد بكار ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية بالمدرسة العليان بوزريعة، الجزائر.

5- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، دار المسلم، الرياض، ط2.

6- أحمد ماهر،كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الدار الجامعية، الإسكندرية، دط.

7- أحمدمحمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 212، 1996.

10 - اميل يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1982.

11 - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1،ج2، 2008.

12 - اياد عبد المجيد ابراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 1، 2011.

13 - بشير ابرير واخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة مخبر اللسانيات واللغة العربية، الجزائر، 2009..

14 - حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، مكتبة الرشد، الرياض، ط4.

15 - حسن عباس، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، ج1، 1963.

16 - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، دط.

17 - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2006.

18 - سعيد اسماعيل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 113، 1987.

19 - سميح أبو مغلي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010.

20 - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، دط.

21 - عبد الرحمان جلال الدين السيوطي،تحقيق محمد أحمد جاد المولى واخران، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، بيروت، لبنان،ج1.

22 - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية، مصر، 1995.

23 - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.

24 - عبد الهادي نبيل واخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عملن الأردن، دط..

25 - عبدالمجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، القاهرة، ط1، 1981.

26 - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1.

27 - فرحات عياش، الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

28 - محمد عبد الكريم الغريب، البحث العلمي التصميم، المنهج، الاجراءات، مكتبة النهضة، الشروق، القاهرة، ط3، 1987.

29 - محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، حائل دار الأندلس، ط5.

30 - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، دار القلم الكويت، ط2.

31 - محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته، مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر، القاهرة .

32 - معروف نايف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط4.

33 - موسى شلبي، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، دط.

34 - والي فاضل فتحي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياه، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

الوثائق التربوية والتكوينية :

1 – وزارة المعارف، وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الرياض، التطوير التربوي.

2 – وزارة التربية الوطنية، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية اطفال 5 – 6 سنوات، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004.

3 – وزارة التربية الوطنية، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

4 – وزارة التربية الوطنية، تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5 – 6 سنوات، 2016 – 2017، التقديم الأول، التقديم الثالث.

5 – وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية، أطفال 5 – 6 سنوات، الديوان الوطني للمطبوعات، 2008.

الكتب الأجنبية:

1- Denis Gerad. Linguistique appliquée et didactique des longues. Paris, Armand colin
2- M. N. Verd Elhan, et P. Dominique: Sans frontière.
3- Richterich , B Suter : Cartes sur table, Section : the chronicle. reviw - volume 35 Issie11.
4- Robert lafon , vocabulaire de psychopèdagogie et de psychiatrie de l' enfant PVF,4eme,ed Paris,1979.
5- Suzelle Leclerq Scolarisation precoce : une enjeu, ed. Wathan pédagogie, Paris, 1995 .

الملاحق

الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركـــز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

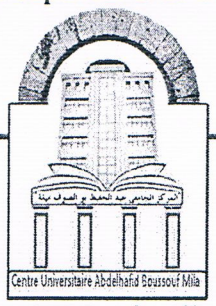

معهد الآداب و اللغات
☎/🖷 031 45 00 26

Institut des lettres et des langues

www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: 410 /م آ ل/2017

ميلة في: 22 فيفري 2017

إلـــــى السيـــد المحترم/ مدير ابتدائية الشهيـــد
بن عميرة صالح الرواشد – ميلة –

الموضـــوع: طلـــب إجـــراء تربـــص.

تحية طيبة وبعد...

فـــي إطـــار ربـــط المعرفـــة النظريـــة بالجـــانب التطبيقـــي، نرجو مـــن سيادتكـــم الموافقـــة على إجـــراء تربـــص بمـــؤسستكـــم للطالبتين /

01- بوكبوش مريم.

02- مغران لامية.

المســـجلتين بـــالسنـــة: الثالثة ليسانس. شعبـــة: لغة وأدب عربي.

تـــخصـــص: لسانيات تطبيقية. خـــلال السنة الجـــامعيـــة: 2017/2016.

عنـــوان المـــوضوع: تعليمية أنشطـــة اللغة العربية في القسم التحضيـــري.

مـــدة التـــربـــص: **60** يوما.

وإننـــا لـــواثقـــون مـــن أنكـــم سـوف تقـــدمـــون لـــهـــم يـــد الـــمســـاعـــدة.

فـــي الأخـــير تـــقبلـــوا منـــا سيـــدي فائـــق التقـــديـــر والاحترام.

مدير معهد الآداب واللغات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

اللّجنة الوطنية للمناهج

الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية

(أطفال 5-6 سنوات)

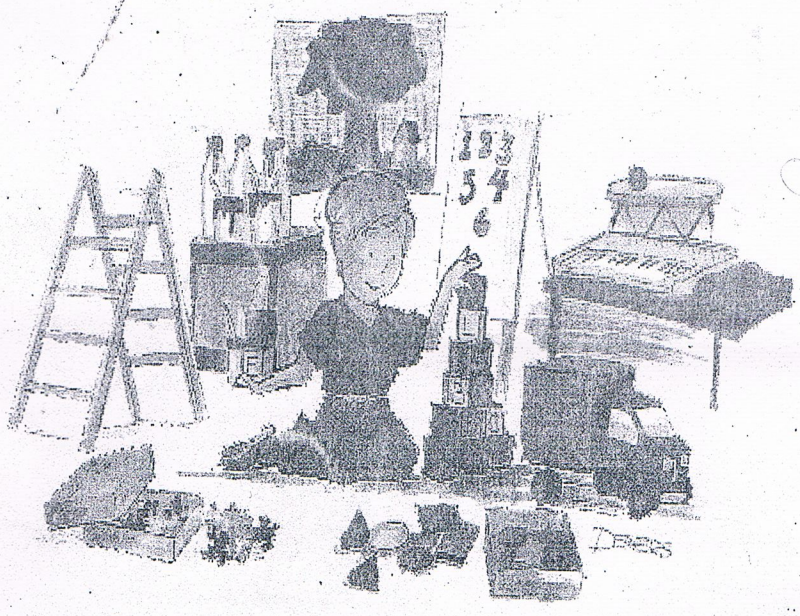

2008

الفهرس

تقديم

مدخل

الفصل الأول

1- لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية

أ)- واقعها

ب)- تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر

2- وظائف التربية التحضيرية و أهدافها

3- طفل التربية التحضيرية

أ)- خصائصه النمائية

ب)- حاجات الطفل الأساسية

ج)- أطفال ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة

د)- الالتحاق الأوّل بمؤسّسة التربية التحضيرية

4- ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية

الفصل الثاني

1- أسس بناء المنهاج :

أ)- الأساس الفلسفي/الاجتماعي

ب)- الأساس النفسي/التربوي

2- تقديم المنهاج :

أ)- خصائص المنهاج :

. المقاربة بالكفاءات

. دواعي المقاربة بالكفاءات

ب)- التدرّج

ج)- استراتيجيات التعلم

د)- التعلمات في التربية التحضيرية وتقويمها

ه)- مستلزمات تنفيذ المنهاج :

. الفضاءات

. الأركان والورشات

. الوسائل والأدوات والدعائم

. تنظيم وتسيير الزمن في مؤسّسة التربية التحضيرية

3- تناول المنهاج :

- تقديم مجالات الأنشطة ومضامينها

4- أمثلة مقترحة لوضعيات تعلمية

5- شبكات تقويمية لوضعيات تعلمية

ملاحق :

- أغاني وأناشيد

- مصطلحات

منهاج التربية التحضيرية

الفهرس

مقدمة
1/مدخل عام
- لماذا منهاج التربية التحضيرية ؟
2/ منهاج التربية التحضيرية
1.2- تعريف التربية التحضيرية
2- خصائص منهاج التربية التحضيرية
3/ ملمح تخرّج طفل التربية التحضيرية
4/ الكفاءات في التربية التحضيرية
1.4- تعريف الكفاءة
2.4- لِم المقاربة بالكفاءات ؟
3.4- الكفاءات القاعدية
5/ المساعي والاستراتيجيات
1.5- اللّعب
2.5- حلّ مشكلات
3.5- المشروع
4.5- وضعية مشكل
6/ الجوانب النمائية ومجالات الأنشطة التعلمية
7/ النشاطات التعلمية
1.7- أنشطة اللّغة العربية
2.7- الأنشطة العلمية
3.7- نشاط التربية الالعلمية والتكنولوجية
4.7- الأنشطة الاجتماعية
5.7- أنشطة التربية البدنية والإيقاعية
6.7- أنشطة التربية الموسيقية
7.7- نشاط التربية التشكيلية
8.7- أنشطة المسرح والتمثيل
8/ توزيع الحجم الساعي الأسبوعي
9/ الدعائم والوسائل
1.9- الدعائم
2.9- الوسائل
10/ تقويم نشاطات الأطفال

رابعا:فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
v مقدمة	ب،ج، د
الإطار المنهجي للدراسة.	
موضوع الدراسة وتساؤلاتها.	ب
أسباب إختيار الموضوع.	ب
منهج الدراسة	ج
المصادر والمراجع	ج
الصعوبات	د
الفصل الأول:خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها.	
تمهيد	06
1 –مفهوم التعليمية	06
أ- لغة.	06
ب-إصطلاحا.	06
2 –تعليمية اللغات.	07
3- التعليمية والمحتوى	07
أ –تعريف المحتوى.	08
ب – العناصر اللغوية التي يجب مراعاتها في تقديم المحتوى التعليمي.	08
ب 1–اختيار المحتوى.	08
ب 2– عرض المادة اللغوية.	09
ب3 – التدرج في تعليم المادة.	09
أ – السهولة	09
ب –ضرورة تناول القواعد العامة التي تدرك بسهولة قبل تناول القواعد الخاصة التي ترتبط بإجراءات أخرى اكثر تعقيدا والتواءا.	10

ج – ضرورة البدء بالألفاظ التي يكثر تناولها في الاوساط العلمية.	10
3- خصائص اللغة العربية	10
1 –اللغة العربية.	10
2- خصائص اللغة العربية:	11
أ –لغة اشتقاق.	11
ب – لغة غنية بأصواتها.	11
ج – لغة غنية بالمترادفات.	11
د – لغة غنية بالمشترك اللفظي.	12
هـ –لغة تضاد.	12
و – لغة اعراب.	12
4 –الطرائق التعليمية:	12
1 - مفهوم الطريقة التعليمية.	12
2 –الطريقة المباشرة.	13
3 –الطريقة السمعية النطقية.	13
4– الطريقة البنيوية الكلية والسمعية البصرية.	14
5 –الطريقة الوظيفية.	15
الفصل الثاني: التربية التحضيرية.	
1 –مفهوم التربية.	18
أ – لغة.	18
ب – اصطلاحا.	18
2 –مفهوم التربية التحضيرية.	18
3- منهاج التربية التحضيرية:	19
أ –نشاط اللغة.	20
ب –نشاط الرياضيات.	20
ج –نشاط التربية العلمية.	21

د – نشاط التربية الاسلامية والمدنية.	21
هـ – نشاط التربية البدنية والايقاعية.	21
و –نشاط التربية الموسيقية.	21
ي –نشاط التربية التشكيلية.	22
4 – استراتيجيات التدريس فس التربية التحضيرية.	22
أ – اللعب.	22
ب – المشروع.	23
ج – حل المشكلات.	23
5 –مهارات الاتصال اللغوي:	23
أولا – مهارة الاستماع.	24
1- مفهوم الاستماع.	24
أ – لغة.	24
ب– اصطلاحا.	24
2 –أهداف الاستماع.	25
3 –معوقات الاستماع.	25
ثانيا- مهارة التحدث.	26
1 –مفهوم التحدث.	26
أ – لغة.	26
ب – اصطلاحا.	26
2–أهمية التحدث.	27
3–أهداف تعليم التحدث.	28
ثالثا- مهارة القراءة.	29
1 –مفهوم القراءة.	29
أ – لغة.	29
ب – اصطلاحا.	29

2 –أهمية القراءة.	29
3 –أهداف تعليم القراءة	30
4 –أنواع القراءة.	31
أولا- من حيث العرض.	31
أ –القراءة السريعة	31
ب –قراءة تلخيص.	31
ج –قراءة التحصيل	31
د –قراءة البحث.	31
هـ –قراءة النقد.	31
و –قراءة التسلية.	31
ي –قراءة التصفح.	31
ثانيا: من حيث الأداء	31
أ –القراءة الصامتة.	31
ب – القراءة الجهرية.	32
5- اساليب تنمية مهارات القراءة.	32
رابعا: مهارة الكتابة.	34
1 - مفهوم الكتابة.	34
أ – لغة.	34
ب - إصطلاحا.	34
2 –أهمية الكتابة.	34
3 –أهداف الكتابة.	35
4 –مهارات الكتابة.	36
6 –الوسائل التعليمية.	37
7 –ملامح تخرج الطفل من التربية التحضيرية.	38
أ – في الجانب الحسي الحركي.	38

ب – في الجانب الإجتماعي الوجداني.	39
ج – في الجانب اللغوي.	39
د – في الجانب العقلي المعرفي.	39
الفصل التطبيقي:دراسة ميدانية.	
1 – منهجية البحث.	41
أولا: مجال الدراسة.	41
أ – الإطار الزمني.	41
ب – الإطار المكاني.	41
ج – العينة.	41
ثانيا: أدوات الدراسة.	41
أ – المقابلة.	41
ب – الملاحظة.	42
ج – نماذج من أنشطة اللغة العربية للقسم التحضيري (التعبير الشفوي، القراءة، الكتابة).	42
2 – تحليل الإستبانة.	48
أولا: أداة البحث.	48
ثانيا: إجراء تنفيذ الدراسة.	49
ثالثا: عينة الدراسة.	49
رابعا: نتائج الدراسة.	51
أ - نتائج خاصة بالمعلمين.	51
ب – نتائج خاصة بالتلاميذ	59
V خاتمة	71
قائمة المصادر والمراجع.	73
الملاحق.	77
فهرس الموضوعات.	82